

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيغل -

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: الإعلام والاتصال .



الفيسبوك " Face book " والطالب الجامعي

-دراسة في الإستخدامات والإشباعات على عينة من طلبة كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيغل -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

عبد الحكيم الحامدي.

إعداد الطالبتين:

سارة فنيزة.

رقية فيالة .

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة جيغل	الاستاذ عز الدين بوطنيخ
مشرفا	جامعة جيغل	الاستاذ عبد الحكيم الحامدي
مناقشا	جامعة جيغل	الاستاذ ناجي بولمهار

السنة الجامعية: 2018/2017

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"من اصطنع إليكم معروفا فجازوه فإن عجزتم عن مجازاته
فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم فإن الشاكر يحب
الشاكرين"

لا يسعنا ونحن في هذا المقام إلا أن نتقدم بوسع الشكر والتقدير
إلى من لم يبخل علينا بنصائحه وإرشاداته لإكمال هذا البحث،
كما نشكره على صبره في تحمل قراءة والتصحيح، إلى أستاذنا
ومرشدنا المحترم: عبد الحكيم الحامدي.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الأساتذة الذين ساعدونا.

والشكر الكبير على كل من ساهم من قريب أو بعيد لإتمام هذا
العمل المتواضع.

خطة البحث

مقدمة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد الفصل.

I-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

I-2- فرضيات الدراسة.

I-3- أسباب اختيار الموضوع.

I-4- أهمية الدراسة.

I-5- أهداف الدراسة.

I-6- تحديد المفاهيم (الأثر، Face book، سلوك، الطالب الجامعي، الجامعة، الاستخدام، الاشباع).

I-7- حدود الدراسة.

I-8- منهج الدراسة.

I-9- أدوات جمع البيانات.

I-10- مجتمع الدراسة والعينة.

I-11- الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة.

تمهيد الفصل.

II- Facebook.

II-1- المفهوم.

II-2- النشأة والتطور.

II-3- مستخدمي Face book.

II -4- الخدمات التي يوفرها Face book.

II -5- سمات Face book.

II -6- إيجابيات Face book.

II -7- سلبيات Face book.

II -1- نظرية الاستخدامات والإشباع.

II -1-1- مفهوم النظرية.

II -1-2- نشأة النظرية.

II -1-3- فروض النظرية.

II -1-4- الانتقادات الموجهة للنظرية.

خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: أثر استخدام Face book على سلوك الطالب الجامعي.

تمهيد الفصل.

عرض تفسير وتحليل النتائج.

III -1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى.

III -2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية.

III -3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.

III -4- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة.

III -5- تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

نتائج الدراسة

خلاصة الفصل.

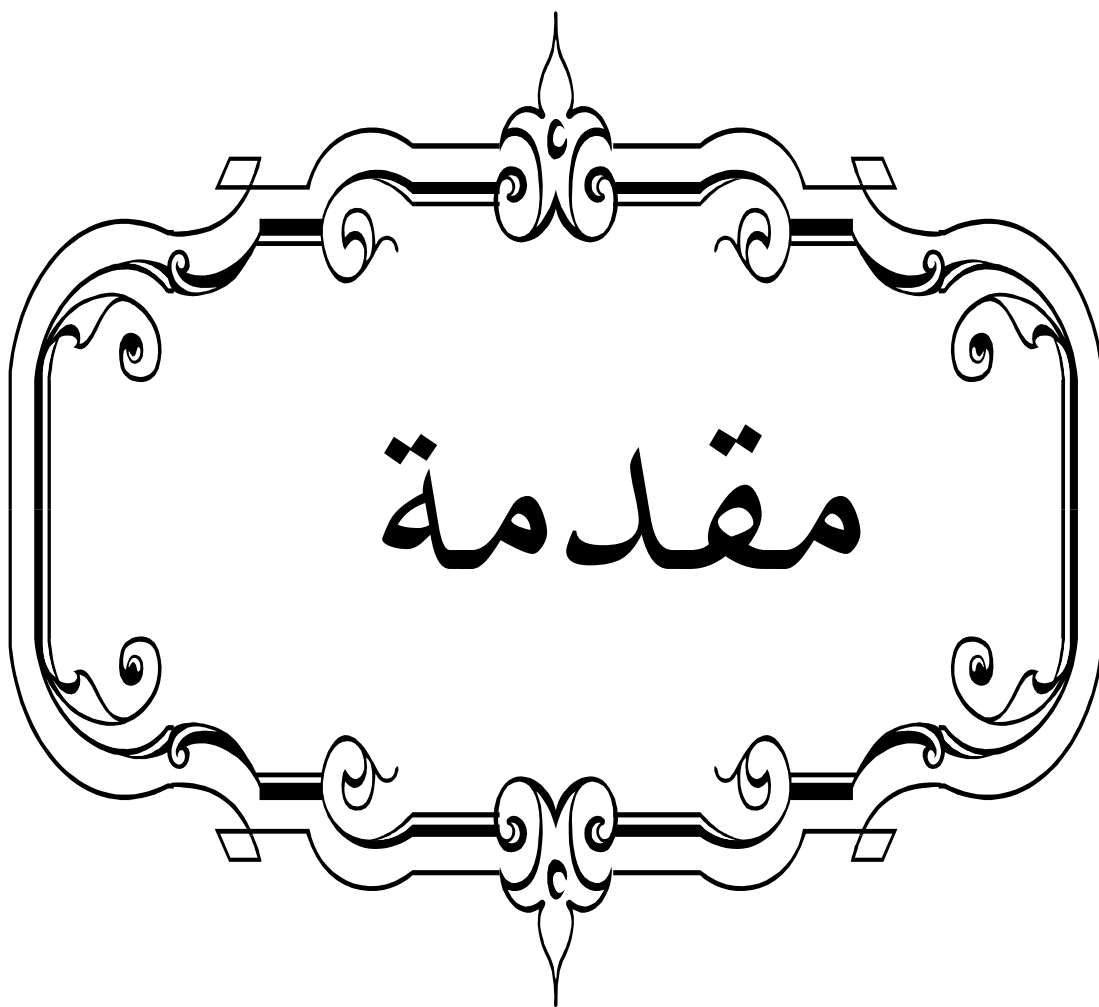
خاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

الملاحق.

قائمة الجداول.

ملخص الدراسة.



مقدمة:

يشهد العالم اليوم العديد من التطورات في مجال تكنولوجيا اتصال والمعلومات، والتي كانت لها أثر كبير على المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة، حيث كانت الوقود وراء هذه التطورات السريعة التي ضاعفت حجم المعرفة لدى البشرية في فترة وجيزة فجعلت العالم قرية صغيرة. ويشير مفهوم تكنولوجيا الاتصال إلى التجهيزات والوسائل التي إكتشفتها أو إخترعها البشرية لجمع وانتاج وبث ونقل واستقبال وعرض المعلومات الاتصالية بين المجتمعات والأفراد ولقد استطاع التطور المذهل في حقول تكنولوجيا الاتصال أن يتبع لها الارتباط بكافة مجالات الأنشطة الإنسانية فأصبحت جزءا مهما في الحياة اليومية للأشخاص في مختلف القطاعات، ومع تطور تكنولوجيا الاتصال ظهرت شبكة الانترنت والتي فتحت المجال أمام مختلف فئات المجتمع للتفاعل والتواصل مع بعضهم البعض لما تتميز به هذه الشبكة بشتى مجالاتها من: السرعة وسهولة الاستخدام، وتنوع الخدمات.... الخ، مما يجعلها من الوسائل الفعالة في نشر المعلومات والأخبار والأفكار، ومن أبرز خدمات شبكة الانترنت شبكات التواصل الإجتماعي التي ظهرت مع تطور الجيل الثاني، والذي يعتبر جيل جديد في عالم الاتصال والتواصل لما يتميز به من العالمية، والمرونة والخدماتية، والتفاعلية، والمشاركة واتاحة المضامين والتطبيقات، والسرعة الفائقة في تبادل المعلومات بين المتلقي والمرسل.

عند حديثنا عن مواقع التواصل الإجتماعي فإن أول ما يتبادر إلى أذهاننا هو الحديث عن التأثيرات الناجمة والمتربة عن هذه المواقع، فهناك تأثيرات إيجابية وتأثيرات سلبية على نفسية المتلقي وعلاقاته الإجتماعية، وقد تنوعت وتعددت مواقع التواصل الإجتماعي من: Youtube، Twitter، Instagram، ولعل أشهرها وأكثرها انتشارا واستخداما من الطرف الشباب موقع التواصل الإجتماعي Face book والذي يعتبر أكبر قناة للتواصل بين الأفراد والجماعات عبر العالم، باختلاف أعمارهم وتوجهاتهم، لما له من أهمية بالغة في حياتهم كونه منبرا مفتوحا على جميع ميادين الحياة، ففيه يتعرف الفرد على بلدان مختلفة وأصدقاء في جميع بقاع العالم، إذ يتم عن طريقه وضع صفحة شخصية تحدد

هوية الشخص. يتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في هذا الموقع لنقل المعارف والأخبار والتكوين الرؤى والتوجهات بلا قيود وبلا رقابة.

يعد الطلبة الجامعيون من الفئات المهمة في المجتمع، وهم أداة لتغيير والبناء والتطور والأكثر إقبالا على موقع Face book الذي حقق لهم مختلف الإشباعات والحاجات. وفي ضوء ذلك جاءت هذه الدراسة التي تناولت: أثر Face book على سلوك طالب الجامعي، من أجل معرفة الاستخدامات والإشباع المترتبة على سلوكهم من خلال استخدامهم لموقع Face book. وهذا مانسعى للبحث فيه من خلال هذه الدراسة التي تشكلت من مقدمة وثلاث أقسام: الاطار المنهجي، الاطار النظري، الاطار الميداني، بالإضافة الى الخاتمة.

حيث تناولنا في الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة، حيث قمنا بتحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضيتها، وأسباب إختيار الموضوع وكذلك أهمية الدراسة وأهدافها، وتحديد المفاهيم وحدود الدراسة، والمنهج المتبع وقد اتبعنا المنهج الوصفي في دراستنا وهو الذي يعتبر الطريق والمسلك الذي يؤدي بنا إلى هدفنا المطلوب، بالإضافة الى أدوات جمع البيانات ومجتمع وعينة الدراسة والدراسات السابقة.

أما مايتعلق بالفصل الثاني الذي تناولنا فيه الاطارالنظري للدراسة واشتمل على Face book مفهومه ونشأته وتطوره، كما تناولنا فيه مستخدمي Face book مكوناته، الخدمات التي يوفرها إضافة إلى كيفية التسجيل فيه، قوانين وشروط الاستخدام والتسجيل في Face book لغته وأنواع صفحاته ختاماً بسمات إيجابيات وسلبيات Face book، هذا فيما يخص الجزء الأول من الفصل أما الجزء الثاني فتناولنا فيه نظرية الاستخدامات والإشباعات مفهومها كذلك النشأة والتطور وعناصر وأهداف وفروض النظرية، وأخيراً الانتقادات الموجهة للنظرية.

واشتمل الفصل الثالث على الاطار التطبيقي للدراسة تناولنا فيه أربع محاور والتي تمثل محاور الاستمارة: محور الاستخدام، محور الدوافع، محور الإشباع، محور الاستخدام والإشباع، وقد

خصصنا لكل محور أسئلة تخدم عنوانه من أجل توجيه الأسئلة مباشرة لخدمة أهداف الدراسة، ثم يأتي تحليل النتائج وتفسيرها وتعليق عليها.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد.

I-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

I-2- فرضيات الدراسة.

I-3- أسباب اختيار الموضوع.

I-4- أهمية الدراسة.

I-5- أهداف الدراسة.

I-6- تحديد المفاهيم (Face book، الطالب الجامعي، الجامعة،

الاستخدام، الاشباع).

I-7- حدود الدراسة.

I-8- منهج الدراسة.

I-9- أدوات جمع البيانات.

I-10- مجتمع الدراسة والعينة.

I-11- الدراسات السابقة.

خلاصة.

تمهيد:

على الباحث عند قيامه بدراسة علمية أن يكون لديه معرفة حول موضوع الدراسة التي يريد البحث فيها، لتساعده في تحقيق أهدافها وتوضح له المسار الذي ينطلق منه ويسير عليه ويعتبر الإطار المنهجي للدراسة الخطوة المهمة في البحث العلمي ذلك لأن الباحث يبرز من خلاله القضايا التي سيتناولها في بحثه، إذ يجب عليه عند الانطلاق في دراسة أي موضوع أن يحدد الإطار العام له من خلال تحديد الإشكالية وتساؤلات وفرضيات الدراسة، وكذا أسباب وأهمية والأهداف التي جعلت الباحث يختار دراسة هذا الموضوع وبعد ذلك يحدد مفاهيم الدراسة ومجالاتها، مروراً بالمنهج المتبع وأدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المعتمدة وصولاً لدراسات السابقة والمشابهة لموضوع الدراسة، وهذا ما سوف نتطرق إليه في هذا الفصل .

I - 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر تكنولوجيا الاتصال الحديثة من أهم التغيرات التي حدثت في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الإعلام والاتصال وما رافقته من ظهور شبكة الأنترنت التي أصبح العالم بفضلها قرية صغيرة هذه الأخيرة التي أتاحت وفتحت أبواب التعارف، والتفاعل، وتبادل الأفكار والآراء بين مستخدميها، وربطت أجزاء العالم بفضائها الواسع. فأصبحت في متناول الجميع لأنها أفضل وسيلة اتصال بين الأفراد والجماعات وفي وقت قصير، فظهرت مواقع إلكترونية عديدة من بينها موقع التواصل الاجتماعي " Face book " الذي اتاح لمستخدميه فرصا كبيرة للتأثير والتأثر عبر حدود العالم بلا قيود وبلا رقابة، فهو موقع اجتماعي إلكتروني عبر شبكة الأنترنت أتاحت للأفراد إنشاء صفحات إلكترونية، وإجراء محادثات، إرسال رسائل، كما تتيح لهم مشاركة الصور أو مقاطع الفيديو وملفات وغيرها.

هذا الموقع الذي جذب مختلف فئات المجتمع ومختلف الأجناس من أنحاء العالم، وجذب أهم فئة في المجتمع ألا وهي الشباب والذي يعتبر أهم شريحة تتأثر بمضامين ما يقدمه هذا الموقع حيث استخدمه في بداية الأمر للدردشة وتفريغ العواطف وكل ما يدور من أفكار ويشغل عقله، ومع كثرة استخدامه صاحبه تغيير في ذهنيات وعقليات الشباب وتغيير نمط حياته الاجتماعية وثقافية وتغيير في سلوكياتهم لأنهم يتأثرون أشد التأثير به.

حيث يعتبر الطلبة الجامعيين أهم شريحة في المجتمع باعتبارهم فئة مثقفة وذات مستوى علمي عالي. وأكثر هذه الفئات استخداما لموقع Face book، فقد انشأه الأمريكي مارك زوكر بيرغ عام 2004 لما كان طالبا في جامعة هارفارد، بغية ضم أصدقاء الجامعة وضمان استمرارية التواصل فيما بينهم، حيث كانت انطلاقة بين شخصين فقط ليصل اليوم عدد مستخدمي Face book فوق نصف مليار مشترك، من بينهم الطلبة الجامعيين الذي كانت الانطلاقة الأولى له من اجلهم، ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي.

ما أثر استخدام Face book على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع Face book؟
- ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع Face book؟
- ما طبيعة الإشباع المحققة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من استخدام موقع Face book؟
- ما هي الآثار المترتبة من استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع Face book؟

I-2- الفرضيات:

- 1- تتنوع دوافع استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع Face book بين الدوافع الاجتماعية والعاطفية.
- 2- يستخدم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع Face book لساعات طويلة
- 3- تتنوع الإشباع المحققة لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من استخدام موقع Face book في الحصول على خدمات اتصالية واجتماعية.
- 4- هناك آثار ايجابية وسلبية من استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لموقع Face book.

I-3- أسباب اختيار الموضوع:

● الأسباب الذاتية:

- ملاحظة الأفراد المحطين بينا في واقعنا الإجتماعي يملون لاستخدام موقع الفيسبوك بكثرة فيحياتهم اليومية .
- الرغبة الذاتية في دراسة هذه الظاهرة لتأثرنا الشخصي بهذا الموقع وطول الوقت الذي نقضيه في تصفحه .
- تطبيق البحوث العلمية والميدانية على هذا الموضوع.

● الأسباب الموضوعية:

- التوافد الهائل على هذا الموقع من خلال متابعتنا للإحصائيات حول المشتركين فيه وكثرة مقاهي الأنترنت.

- ملاحظة الأفراد الذين يستخدمون هذا الموقع ومعرفة إن كان لهم تأثير على علاقاتهم الاجتماعية.

- التعرف على كيفية تعامل الطلبة الجامعيين مع موقع Face book.

- انتشار الظاهرة والإقبال الكبير من طرف الأفراد على موقع الفيسبوك من قبل مختلف فئات المجتمع.

I-4- أهمية الدراسة:

● أهمية علمية:

تكتسي الدراسة أهمية كبيرة كونها تناولت ظاهرة حديثة مست مجتمعا العربي. فموقع

Face book حظى بأهمية كبيرة داخل المجتمع واكتسب شعبية واسعة وجذب أهم شريحة في مجتمع

ألا وهو "الشباب" وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تعالج موضوع لا يزال محط اهتمام الأوساط

الاجتماعية والتربوية، وكذا إثراء الموضوع بمعلومات جديدة ودراسة جوانب أخرى لهذه الظاهرة.

● أهمية عملية:

نظرا لانتشار ظاهرة استخدام التكنولوجيا الحديثة في المجتمعات، وفي المجتمع الجزائري بصفة خاصة،

فقد قام هذا البحث في الكشف على أثر استخدام Face book على سلوك الطلبة وما ينتج عن

هذا الاستخدام من إيجابيات وسلبيات، وأيضا تدرب وتعود على القيام بمثل هذه البحوث، وكذا

تحكم في تطبيق الإجراءات المنهجية وتقنيات البحث في هذا التخصص.

I-5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأثر الذي يلحقه Face book في سلوك الطلبة الجامعيين، كذلك

العادات والأنماط التي تنطبع في شخصيتهم، والإشباع المحققة من استخدام الطلبة لموقع التواصل

الاجتماعي Face book ويمكن تلخيص أهداف الدراسة فيمايلي:

- معرفة أثر موقع "Face book" في تغيير السلوك والقيم الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

- التعرف على عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعة لموقع Face book.
- الكشف عن دوافع استخدام طلبة الجامعة لموقع Face book والإشباع المحققة.
- بيان الآثار السلوكية المترتبة عن استخدام طلبة الجامعة لموقع Face book.

I-6- تحديد المفاهيم:

• تعريف الأثر:

لغة: ما بقي من رسم الشيء.¹

خلصاء وخلصه السن بالضم والكسر ما خلص منه والخلص بالكسر (الأثر) وما خلصته النار من الذهب والفضة والزبد وكرمان الخلل.²

اصطلاحا:

هو ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية سواء أثر سلبيًا أو إيجابيًا كاستخدام الأقمار الصناعية مثلا: الذي أوجد عدة قنوات إرسال وكذلك أوجد إرسالًا متخصصًا، حيث عملت على تفتيت الجماهير إلى أفراد منعزلين بعد أن كان الإرسال قبل الأقمار الصناعية يوجه إلى جميع الجماهير.³ ويعرفه الدكتور السعيد بومعيزة على أنه: "العلاقة التفاعلية بين أفراد الجمهور ووسائل الإعلام وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكيف رسائله مع خصائص الجمهور الذي تتوجه إليه، بهدف استمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها."⁴

التعريف الإجرائي: الأثر هو ما يخلفه الفيسبوك من تغيرات اجتماعية وسلوكية على الطلبة.

¹ معجم منجد الطلاب، رمون حرفوش، وآخرون، (لبنان: دار المشرق للنشر والتوزيع، ط56، 2011)، ص. 12.

² معجم المحيط، فيروز آبادي، (لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ط8، 2005)، ص. 600.

³ عماد فرماط، محمد الشريف قد، استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، (جامعة قاصدي مرباح: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2014/2015)، ص. 13.

⁴ نصيرة شلحون، مريم بوعيطة. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاتصال الأسري، (جامعة محمد الصديق بن يحيى: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2017)، ص. 17.

● تعريف Face book:

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم.¹

مصطلح الفيسبوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد جامعة معينة أو مجموعة ومن جاءت تسمية المواقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة للأشخاص خصوصا في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية.

الفيسبوك بالإنجليزية موقع ويب التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة (الفيسبوك) محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.²

● تعريف السلوك:

لغة: يعرف السلوك حسب ما ورد في لسان العرب هو مصدر لفعل سلك طريقا، وسلك المكان يسلكه سلكا وسلوكا وسلكه.³

اصطلاحا:

أي فعل يستجيد به الكائن الحي برمته لموقف ما إستجابة واضحة للعيان، وتكون عضلية أو عقلية أو كلاهما معا، وتترتب هذه الاستجابة على تجربته السابقة، وقد يكون السلوك فطريا أو مكتسبا.⁴

التعريف الإجرائي:

ونقصد بالسلوك هو كل الأفعال والاستجابات التي تظهر في شخصية الطلبة جراء استخدامهم لموقع Face book.

¹ محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، (الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى، 2015)، ص. 453.

² حليلة لكحل، ربيعة زابدي: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية- الفيس بوك نموذجا (جامعة زيان عاشور الجلفة: كلية العلوم الانسانية والأجتماعية، 2016/2017)، ص. 38.

³ لسان العرب، ابن منظور الأنصاري، (بيروت: دار صادر، اط3، 1414هـ)، ص. 5111.

⁴ معجم مصطلحات التربية والتعليم، محمد حمدان، (الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، د.س)، ص ص. 33، 34.

• تعريف الطالب الجامعي:

لغة: تطلق لفظة "الطالب" على كل متعلم مسجل في معهد عال أو جامعة أو كلية، على عكس تلميذ التي تطلق على المتعلم في صفوف التعليم الأساسي.¹

اصطلاحاً: هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة واثراً إلتحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية، حيث تتسع خبراته وتقييمه للأمور مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة.²

- الطالب هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة، تبعاً لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة، أو دبلوم يأهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية، والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ أنه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية.³

التعريف الإجرائي:

وهو الذي تحصل على شهادة البكالوريا لينتقل إلى مرحلة التعليم الجامعي لإتمام مسار دراسته.

• تعريف الجامعة:

هناك من يعتبرها المصدر الأساسي للخبرة والمحور يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، فمنه ما كانت أساليب التكوين وأدواته، فإن المهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائماً

¹ معجم مصطلحات التربية والتعليم، ميشال جرجس، جرجس، (لبنان: دار النهضة العربية، ط1، 2005)، ص. 350.

² سعيدة زيناوي، دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، (جامعة ورقلة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014)، ص. 8

³ أسماء حميدة، ماما قرطي، استخدام طالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، (جامعة ورقلة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،

2013/2014)، ص. 20

هي التوصيل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية وهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن تحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى.¹

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تعتبر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من بين الكليات الموجودة داخل جامعة جيجل قطب الجامعي تاسوست، والتي تنقسم إلى قسمين: قسم التعليم الأساسي للعلوم الاجتماعية والذي يتفرع إلى قسمين: قسم علم الاجتماع، وقسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفنيا، وقسم التعليم الأساسي للعلوم الإنسانية والذي ينقسم أيضا إلى قسمين: قسم الاعلام والاتصال، وقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

• تعريف الاستخدام:

لغة: استخدم استخدما إتخذ الشخص خادما، استعمل الآلة لمصلحته.²

اصطلاحا: يعرفه (Iecadic. 65. 2001) بأنه نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكررا ويندمج في ممارسات عادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام.³

يشير حسب إلى الطريقة التي يبنى بها المستخدم علاقته بأداة الاتصال. فضمن هذه العلاقة ومن خلالها يظهر المستخدم كفاعل يصقل استخدامه ويشخصه وبينه ذاتيا، من خلال ثقافته وممارساته التقنية والاجتماعية الأخرى المختلفة.⁴

¹ نجاد خلة، واقع الإختبار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية، (جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2013/2014)، ص. 7

² معجم متقن الطلاب، هزار قبعة، جميل أبو نصري، (لبنان: دار الراتب الجامعية، د.ط، 2014)، ص. 19.

³ وسام طایل البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها، (فيس بوك وتويتر)، (جامعة البترا: كلية الآداب والعلوم، 2013)، ص. 7.

⁴ باديس لونيس، وآخرون، وسائط الاتصال بين الاستعمال أشغال الملتقى الوطني الأول 10-11 ديسمبر 2014. مخبر بحث : استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية في الجزائر، (جامعة الجزائر: ط 1)، ص. 136.

التعريف الإجرائي:

هو استعمال الفرد لأشياء وممارسته لأفعال لتلبية مختلف الحاجات كإستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتحليل بعض السلوكيات الغامضة.

● مفهوم الإشباع:

الإشباع: هو إرضاء رغبة أو بلوغ هدف أو خفض دافع.¹

الإشباع: هي حاجات ملحة تنوب الفرد لسد نقص إما داخلي وإما خارجي.²

I-7- حدود الدراسة:

لكل دراسة حدود لا بد من تحديدها وإبرازها، وهذه العملية خطوة أساسية في كل بحث علمي. وهي ثلاثة مجالات هي:

المجال المكاني: وهو الإطار الذي أجريت فيه الدراسة وقد تم إجراء دراستنا في جامعة جيجل بالقطب الجامعي تاسوست محمد الصديق بن يحي على مستوى كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المجال البشري: ويقصد به في هذه الدراسة الطلبة الذين سيتم إجراء الدراسة عليهم وهم طلبة الجامعة سواء كانوا ذكور أو إناث والذين يستخدمون موقع Face book.

المجال الزمني: تم إنجاز هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2017/2018.

وقد بدأنا في الإطار المنهجي بداية من شهر ديسمبر بعد أن قمنا بجمع المصادر والمراجع حول موضوع دراستنا والدراسات التي تساعدنا في ذلك واستمر الى غاية 20 جانفي 2018، ويعد هذا الإطار أهم شيء في هذه الدراسة، وبعد ذلك يأتي الإطار النظري للدراسة والذي يحتاج إلى تنوع وتعدد في المراجع حيث قمنا بإنجاز بداية من 20 جانفي إلى غاية شهر أفريل وبعد إنتهائنا من الاطار

¹ مريم نورمار زيمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، (جامعة الحاج لخضر باتنة: قسم العلوم الإنسانية، 2012)، ص. 8.

² منى المصري أحمد، الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباع المتحققة لهم من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، (جامعة الشرق الأوسط: كلية الإعلام، 2010)، ص. 10.

النظري شرعنا في تصميم استمارة الدراسة وذلك لتوزيعها على أفراد عينة الدراسة وكانت داخل جامعة محمد الصديق بن يحيى القطب الجامعي تاسوست وبضبط داخل كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية.

بعد الإنتهاء من تصميم الإستمارة وتصحيحها من قبل الأستاذ وتحكيمها تم توزيعها على أفراد العينة وذلك خلال الفترة الممتدة من 25 أفريل إلى غاية 5 ماي 2018، بعد توزيع الاستمارة شرعنا في تفرغ البيانات وتحليلها والتعليق على نتائجها واستمر ذلك الى غاية 15 ماي 2018، ثم قمنا بكتابة التقرير النهائي يوم 27 ماي 2018 وتسليم مذكرة التخرج بعد ذلك.

I-9- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الطريق الواضح الذي يؤدي إلى الهدف المطلوب. والمنهج أيضا هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.¹ وفي دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يركز على وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا يعبر عنها تعبيرا كينيا أو تعبيرا كيميا.² ويقوم المنهج على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها، لذلك فإن المنهج الوصفي يشتمل على عدد من المناهج الفرعية والأساليب المساعدة كأن يعتمد على دراسة الحالة أو الدراسة الميدانية أو التاريخية أو المسوح الاجتماعية.³

¹ مصطفى مكي، البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه، (الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع)، ص ص. 14، 15.

² عمار بوحوش، محمد محمود التينبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، 2014)، ص. 138.

³ خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (الجزائر: جسور للنشر والتوزيع، ط2، 2012)، ص. 47.

I-8- أدوات جمع البيانات:

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الهامة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جميع الحقائق وتوقف صدق ودقة النتائج المتوصل إليها في أي بحث على دقة الأدوات المستخدمة ودرجة مصداقيتها. وقد حاولت في هذه الدراسة استخدام الأدوات التي تمكنني من الوصول إلى البيانات المستهدفة بدقة وموضوعية أكثر، وذلك حسب طبيعة الموضوع وكيفية استجابة الباحثين وقد اعتمدنا على الاستمارة.

● الاستمارة:

الاستمارة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين، وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد.

ومن أهم ما تتميز به الاستمارة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث.¹

- تعرف أيضا على أنها وسيلة الاتصال الرئيسة بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث.²

I-10- مجتمع الدراسة والعينات:

1- مجتمع الدراسة:

يعني جميع وحدات أو عناصر الظاهرة المدروسة سواء كانت أفراد أو مباني أو منشآت أو غيرها طبقا لمجال موضوع مشكلة البحث، ومجتمع البحث إما أن يكون مجتمعا متاحا، وهو ذلك المجتمع الذي

¹ محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للطباعة والنشر 1999) ص. 63.

² حسان سلاطينية، بلقاسم الجيلالي، أسس البحث العلمي، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2009)، ص. 77.

تختار منه عينة البحث وتعمم عليه نتائجها أو مجتمعها مستهدفاً قد يكون لجميع عناصره نفس خصائص المجتمع المتاح ولكن لا تصدق نتائج التعميم عليه.¹

وعليه فإن مجتمع بحثنا يضم الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في جامعة محمد الصديق بن يحيى داخل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث قدر عددهم الإجمالي 3993 طالب. يرجع سبب إختيارنا لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية لعدة أسباب منها:

- معاشتنا لمجتمع الدراسة كوننا ندرس داخل هذه الكلية.

- إختصار الوقت والجهد، وإمكانية الوصول إلى أفراد العينة.

وقد قمنا باختيار عينة بحجم 3%.

عينة الدراسة = العدد الإجمالي × النسبة المئوية ÷ 100.

$$\text{أي} = 3993 \times 3 \div 100 = 119,79$$

$$119,79 = 120 \text{ طالب.}$$

2-عينة الدراسة:

نظراً لكون مجتمع الدراسة كبير، وتصعب دراسة جميع مفردات مجتمع البحث، فقد اعتمدنا على العينة الطبقية عن طريق سحب حصة من المجتمع الكلي قدرت 3% وهي ما تعرف بالعينة الحصصية.

• مفهوم العينة الحصصية (الحصصية):

تستخدم العينة الحصصية في الدراسات الاستطلاعية، وفي الرأي العام، فإذا أراد الباحث معرفة رأي شرائح المجتمع في حدث ما، فيقوم بإختيار عينة حصصية، أي يأخذ حصة معينة من كل شريحة في المجتمع، كأن يأخذ حصة من شريحة الطلبة، وثانية شريحة من ربات البيوت، وثالثة من شريحة

¹ منور أوسيرير، رشيد بوعافية، أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال، (الجزائر: المكتبة الجزائرية بوداوو، ط.1. 2011)، ص ص.66،65.

الموظفين، وأخرى من شريحة كبار السن المتقاعدين، وعليه فلكل شريحة من هذه الشرائح لها حصة في العينة.¹

تميز العينة الحصصية باعتدال نفقاتها واستخداماتها الواسعة وتظهر نوع من الطبقية في عملية الاختيار ولا تحتاج إلى عمل قائمة بمفردات المجتمع.²

I-11- الدراسات السابقة:

1- دراسة وطنية

- الدراسة الأولى:

دراسة مريم نريمان نومار 2012 بعنوان: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية. دراسة على عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

انطلقت إشكالية الدراسة بالبحث في أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على المستخدمين الجزائريين ومعرفة مدى تأثير الاستخدام المفرط لهذه المواقع التي تسمح ببناء علاقات اجتماعية افتراضية.

وتنطلق من تساؤل رئيسي. ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟
تدرج من الفرضيات التالية:

- تختلف طرق استخدام موقع التواصل الاجتماعي "فايسبوك" لدى الجزائريين من مستخدم إلى آخر تبعاً لمتغيري الجنس والسن.

- يلجأ مستخدمو موقع "الفايسبوك" في الجزائر إليه بسبب فراغ اجتماعي وعاطفي.

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، (د. ب، د. دن، ط3، 2008)، ص. 276.

² دلال القاضي، محمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، (الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008)، ص. 172.

- استخدام "الفايسبوك" يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من اتصال المستخدم الشخصي بعائلته وأصدقائه.

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي حيث يسمح هذا المنهج بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد مثل السمات العامة والإجتماعية والنفسية، واعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات، أما بالنسبة لعينة الدراسة قامت الباحثة بأخذ العينة القصدية موزعة على 280 من مستخدمي الفايسبوك في الجزائر.

توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- أن مواقع الشبكات الاجتماعية التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس وفي جميع أنحاء العالم تطرح العديد من القضايا، وأنها تتيح للمستخدم فضاء آخر للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يقوم من خلاله ببناء علاقات افتراضية من أشخاص آخرين.

- تبين النتائج كذلك أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك منذ سنة إلى ثلاث سنوات ومنهم من يستخدمه ثلاث ساعات.

- الدراسة الثانية:

دراسة قواسمية حنان سنة 2016 بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين" -دراسة ميدانية لعينة من طلبة قسم العلوم الإنسانية -موقع الفيسبوك نموذج، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربي التبسي-تبسة.

إنطلقت من إشكالية مفادها: كيف يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى تطبيقات الإعلام الآلي الجديد إلى زيادة العزلة لدى الطلبة الجامعيين؟

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، واعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، واعتمدت على العينة القصدية حيث قدرت 45 مفردة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توصلوا إلى أن نسبة 48%، 89% يشعرون بالقلق والاضطراب عند غيابهم لفترة معينة عن الموقع ويشعر نسبة 33%، 33% منهم بالفراغ، بينما لا يشعر بشيء نسبة 17%، 78% منهم.
- يشعر نسبة 68%، 89% بأن تفاعلهم مع أسرهم قد بدأ في التراجع منذ بداية استخدامهم للفيس بوك، بينما يرى نسبة 31%، 11% أن تفاعلهم مع أسرهم وعائلاتهم بقي كما هو منذ بداية استخدامهم للموقع.
- يؤكد نسبة 88.89% أن أسرهم يشتكون منهم دائما بسبب الوقت الطويل الذين يقضونه مع الفيس بوك في حين يرى نسبة 11%، 11% بأن أسرهم وذويهم يشتكون أحيانا منهم بسبب الوقت الطويل.
- وتوصلوا أيضا إلى أن نسبة 60% من المبحوثين يقضون وقتا كبيرا مع الموقع والتحدث مع أصدقائهم أكثر من الوقت الذي يجلسون فيه مع عائلتهم، في حين وجدنا نسبة 40% يرون عكس ذلك.

الدراسة الثالثة:

- دراسة السعيد حنان وضيف عائشة سنة 2015 بعنوان "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي - فيس بوك نموذجاً -"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة. مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي.
- انطلقت من اشكالية مفادها: معرفة التأثيرات السلبية والاجابية لموقع Facebook على الشباب من نواحي مختلفة، ومعرفة مدى تأثير الشباب بمثل هذه المواقع، ودراسة تأثير القيم الاجتماعية للمستخدمين حيث طرحت الاشكالية ثلاث تساؤلات:
- ما هي عادات وأنماط استخدام Facebook بالنسبة للطلبة الجامعيين؟ .
 - هل يختلف ادراك القيم وفق متغير الجنس؟ .
 - كيف يؤثر استخدام Facebook على القيم الاجتماعية لدي الطلبة الجامعيين؟ .

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والذي يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم. واعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، أما بالنسبة العينة فاعتمدت على العينة الطبقية مكونة من 85 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- أغلب الباحثين من الذكور يستخدمون Facebook منذ أكثر من ثلاثة سنوات وبالنسبة للإناث فإن أكثر من نصفهن يستخدمون Facebook من سنة إلى ثلاث سنوات .
- الفئة العمرية (18-25) أكثر إدماناً على الموقع وتعلقت به مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى حيث تفوق نسبتهم (50%) .
- أغلب الباحثين يملكون حساب واحد الأغلبية الساحقة للإناث بنسبة (80,32%) مقارنة مع الذكور.

- يميل الطلبة للإستخدام الفردي Facebook بالإضافة لتفضيل نشر الأفكار، ثم تليها الدردشة بنسبة ثم التعليقات بنسبة، وكانت آخر التفضيلات لمشاركة التطبيقات ولا تتعدى (3,95%) .
- كانت النسب متقاربة في مشاركة أفراد العينة في المجموعات، حيث كانت في مقدمتها المجموعات الاجتماعية ثم المجموعات الاعلامية تليها المجموعات الثقافية وعزوف الطلبة عن المجموعات السياسية .

2- دراسات عربية

الدراسة الأولى:

دراسة ليلي حسين 2015 بعنوان اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، تويتر). "دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، مذكرة لنيل شهادة ماستر.

انطلقت من إشكالية مفادها معرفة اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي والتساؤل المحوري: ما اتجاهات الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي؟

وقد إعتمدت الدراسة على المنهج المسح الشامل وهو مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الطالب بغية تحقيق أهدافه وكذا المنهج الوصفي التحليلي الذي نعتمد فيه على وصف وتحليل نتائج الدراسة بدقة، والاستبيان والملاحظة كأدوات لجمع البيانات والمعلومات، وإعتمدت على العينة الطبقية متكونة من 121 مفردة.

وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من بينها:

- الغرض الأول من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه.

- ضعف الوعي لدى مجتمع الدراسة عن خصائص وإمكانيات الشبكات الاجتماعية.

- شهرة وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي بشكل فعال في أوساط الطلبة، حيث أصبحت من أكثر المواقع التي يرتادها السفتيدين من الطلبة من خدمات الشبكات العنكبوتية.

الدراسة الثانية:

دراسة آلاء محمد رشيد عبد الله الرشيد 2013 بعنوان "استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتير والاشباعات المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية"، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط- الأردن، رسالة لاستكمال درجة ماجيستير.

انطلقت من اشكالية مفادها: معرفة طبيعة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكتي التواصل الاجتماعي Facebook وTwitter، وكذلك الوقوف على أنماط استخدام الموقعين .

حيث طرحت الاشكالية سؤالين :

- هل حقق "Facebook " Twitter اشباعات الطلبة ؟ .

- هل هناك خصائص اتصالية وفنية لهذين الموقعين من وجهة نظر الشباب الجامعي، التي جعلت الشباب الجامعي يتجه لاستخدامها ؟ .

وقد إعتمدت على المنهج الوصفي الذي يهدف إلى جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة، والاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، أما بالنسبة العينة فاعتمدت الباحثة على العينة الطبقية قوماها 280 مفردة.

. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- نالت شبكة Facebook أعلى نسبة بامتلاك أفراد العينة حسابا فيها فقد بلغت 99,6 % تليها بفارق واضح شبكة Twitter بنسبة (57,31 %)، ثم شبكة youtube بنسبة (49,01%) أما شبكة google+ فبلغت نسبة (43,87%)، ثم شبكة instagram بنسبة (15,02%) .
- نسبة استخدام الهواتف الذكية (Smartphone) في تصفح شبكات التواصل الاجتماعي بلغت (69,69%) طالب.
- الوقت الأكثر لدى العينة لارتياذ شبكتي Facebook و Twitter من الساعة 9 مساء إلى 12 مساء.

الدراسة الثالثة:

دراسة حنان بنت شعشوع الشهري سنة 1434هـ بعنوان "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية- الفيسبوك والتويتز نموذجا". كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز- المملكة العربية السعودية، مشروع بحثي للحصول على درجة الماجستير.

انطلقت من إشكالية مفادها: انتشار مواقع التواصل الإلكترونية وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها ومن طلبات الجامعة حيث تمحورت في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتز؟

واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي وهو طريق بيانات من أعداد كبيرة من المبحوثين عن طريق الاتصال بمفردات مجتمع البحث سواء كان الاتصال مباشرا أو وجها لوجه. والاستبيان كأداة لجمع بيانات والمعلومات، واعتمدت على العينة الطبقية لإجراء الدراسة وكان عدد مفرداتها 150.

توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- كشفت الدراسة أن أعلى فئة من المبحوثات كانت في الفئة العمرية من 20 إلى 23 سنة حيث بلغت نسبتهم 68,7%.
- أظهرت النتائج أن استخدام الفيس بوك وتويتر لم يؤثر سلبي على العلاقات الاجتماعية لدى أغلب المبحوثات حيث بلغت نسبتهم 78%.
- بينت الدراسة أن 84,6% من المبحوثات يعتبرن التواصل من خلال الفيسبوك وتويتر أسهل من التواصل وجها لوجه لأن غير مقيد بوقت أو المكان.
- أن أغلب مستخدمات الفيس بوك يبحثن عن صداقات جديدة بنسبة 22% أما مستخدمات تويتر فأغلبهن لا يبحثن عن صداقات جديدة بنسبة 9% في حين أن اللاتي يستخدمن الموقعين معا يبحثن عن صداقات جديدة بنسبة 30%.
- كشفت الدراسة أن معظم المبحوثات يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء حيث بلغت نسبتهم 40% يلي ذلك من يستخدمها بعد منتصف الليل بنسبة 30%.
- توصلت الدراسة إلى أن النسبة الكبرى من المبحوثات لم يؤدي استخدامهن للفيسبوك وتويتر إلى تراجع تحصيلهن الجامعي حيث بلغت نسبتهم 83% من مجموع مفردات العينة.

التعليق على الدراسات السابقة:

توافق دراستنا مع الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها كونها تدخل ضمن مجال دراستنا والتي تناولت أثر face book على سلوك الطلبة الجامعيين والإشباع التي يحققها لهم فاستخدام موقع face book يساهم بشكل كبير في زيادة التفاعل والتواصل وبناء علاقات، حيث يقضي المستخدمون معظم وقتهم في التحدث والدرشة مع الأصدقاء على face book، حتى أنقص ذلك من الوقت الذي يقضونه في الحديث مع أسرهم وهذا ما يتوافق مع دراسة الباحثة قواسمية حنان. تختلف دراستنا مع الدراسات السابقة في أن غياب الطلبة عن استخدام موقع face book لفترة لا يشعرهم بشيء وهذا ما يتعارض مع نتائج الباحثة قواسمية حنان التي يشعر فيها المستخدم عند غيابه عن face book لفترة بالقلق والإضطراب.

خلاصة الفصل:

تمكنا في الفصل المنهجي من تحديد الإطار العام لموضوع دراستنا، وذلك من خلال إشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفرضياتها، وأسباب الدراسة وأهميتها وأهدافها ومفاهيم الدراسة، بالإضافة إلى تحديد مجالات الدراسة والمنهج وأدوات جمع البيانات المعتمدة والدراسات السابقة، فالإطار المنهجي للدراسة يساهم بشكل كبير في توجيه الباحث إلى الطريق الصحيح في دراسته .

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تمهيد.

.Facebook -II

.II -1- المفهوم.

.II -2- النشأة والتطور.

.II -3- مستخدمي Face book

.II -4- الخدمات التي يوفرها Face book

.II -5- سمات Face book

.II -6- إيجابيات Face book

.II -7- سلبيات Face book

.II -1- نظرية الاستخدامات والإشباع.

.II -1-1- مفهوم النظرية.

.II -2-1- نشأة النظرية.

.II -3-1- فروض النظرية.

.II -4-1- الانتقادات الموجهة للنظرية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

أسفرت التطورات المتواصلة في مجال الإعلام والاتصال وشبكة الأترنت إلى ظهور ما يسمى بشبكات التواصل الاجتماعي التي تعتبر الأكثر انتشاراً بين المستخدمين، لما لها من خصائص ومميزات تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، ويعد Face book من بين أهم هذه المواقع إذ يحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع، وتعد فئة الشباب من أكثر الفئات التي تستخدم موقع Face book حيث أصبح يؤثر على سلوكياتهم وتصوراتهم من خلال إنشاء علاقات صداقة والدردشة ومختلف الخدمات الأخرى التي يتيحها هذا الموقع.

:Face book -II

:Face book 1-II- مفهوم

Face book يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية بعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها.¹

يعتبر موقع Face book الذي أسسه مارك زوكربيرغ Mark zukerberg وإذا من أهم مواقع التشبيك الإجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعياً فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء. ويعتمد الموقع في ذلك على معطين أساسيين هما: حجم المشتركين فيه، والذي يناظر 24 مليوناً حيث يشهد زيادة في عددهم بمعدل 150 ألفاً يومياً وكذلك على تميزه من الناحية التكنولوجية، والتي يريد أن يجعلها متاحة للجميع.

يمنح الموقع لمشركيه ستة أنظمة تطبيق على الجهة اليسرى للصفحة الرئيسية له، وهي ملف الصور، وملف المذكرات، وملف المجموعات، وملف الأحداث، وملف الرسائل، وزاد عليها قبل فترة ملف "مكان التسوق" وملق آخر حول الفيديو. ومن ضمن ما يتميز به نظام « Ilike » الذي يسمح بالعثور على أشخاص لهم نفس الاهتمامات الموسيقية نفسها². وهو موقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الأنترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب.³

¹ ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة (عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ط1، 2014)، ص. 390.

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، الجزء الثاني (عمان: دار الشروق، ط1، 2008)، ص. 218.

³ رضا أمين، الإعلام الجديد (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص ص . 113، 114.

II-2- الناشئة والتطور:

يعتبر Face book الآن من أكبر وأشهر المواقع العالمية المتخصصة في العلاقات الاجتماعية والتعارف وبناء الصداقات على الإطلاق، الموقع ليس حكرا على أحد فالتسجيل فيه مجانا وسهلا ويستطيع أي شخص أن يستخدمه... بعد هذا الموقع آلة إعلامية ضخمة لطالما استخدمها الكثيرون في تنفيذ حملات إعلانية أو ترويج لمنتجات معينة كالتسويق.¹

تديره شركة Face book محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم. كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال رسائل إليهم.²

مؤسس الموقع مارك زوكربرج أسس الموقع حين كان طالبا في جامعة هارفارد وكان الموقع في البداية مخصصا فقط للطلبة في جامعة هارفارد، لكن تم توسعته لاحقا ليصبح لطلب الجامعات بشكل عام بالاشتراك في الموقع من ثم تم توسعته ليشمل طلبة المدارس الثانوية وأي شخص يتعدى عمره 13 سنة.³

قد قام مارك زوكربرج بتأسيس Face book بالاشتراك مع كل من داستين موسكو فيتزوكريس هيوز الذين تخصصوا في دراسة علوم الحاسوب وكاثار فيقي زوكربرج في سكن الجامعة.⁴ قد أثير الكثير من الجدل حول موقع Face book على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران. كما

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع (السودان: د.د.ن، ط1، 2011)، ص. 12.

² فؤاد شعبان، عبدة صبطي، تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة (الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع، ط1، 2012)، ص. 179. 180.

³ أحمد الشريذني، الأنترنت شبكة شبكات المعلومات (مصر: مكتبة الأسرة، د. ط، 2009)، ص. 39.

⁴ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الأسس و آفاق المستقبل (عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص. 250.

تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإتناء الموظفين عن إصدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة.¹

انطلق موقع Face book كنتاج غير متوقع من موقع "فيس ماش" التابع لجامعة هارفارد وهو موقع من نوع Hotor Not يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكبر جاذبية.

قد قام مارك زوكريج بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية.²

في النصف الثاني من العام الدراسي نفسه، قام زوكريج بتأسيس موقع Face book على النطاق The face book.com تحديدا في 4 نوفمبر من عام 2003 وقد أولى زوكريج بتصريح لجريدة هارفارد كريمسون قائلا: "لقد كان الجميع يتحدثون عن دليل الصور العالمي المأخوذة في جامعة هارفارد". أعتقد أنه من السخف أن تستغرق الجامعة عامين للقيام بمثل هذا العمل، يمكنني أن أقوم بالأمر على نحو أفضل منهم بكثير في غضون أسبوع واحد فقط.³

في شهر مارس من سنة 2004، فتح Face book أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل بعد ذلك، اتسع الموقع أكثر وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينة بوسطن وجامعة آيفي ليغ وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وفي شهر يونيو من سنة 2004، تم نقل مقر Face book إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق Face book.com سنة 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي.⁴

¹ عامر ابراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والأنترنت (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د. ط، 2013)، ص. 351.

² فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2011)، ص. 209.

³ عصام صلاح، مرجع سابق، ص 252.

⁴ شعبان، صبطي، مرجع سابق، ص186.

- مكونات Face book:

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات، تتألف من أعضاء، وتصنف المجموعات على أساس الإقليم، ومكان العمل، والجامعة، والمدرسة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها داخل المجموعات هناك مساحات للتداول والتعليقات، إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في مجموعة بدءاً من الأحداث القومية أو المحلية، كما توجد مساحات لإعلانات البيع والشراء الخاصة بالأعضاء، ولكل عضو مساحة يضيفها فيها الصور الشخصية إلى جانب وجود مدونات مرتبطة بالموقع، ويهدف الموقع بشكل عام إلى إتاحة التعارف بين الشباب.¹

II-3- مستخدمى Face book:

إن الإعتقاد السائد بأن Face book هو شبكة اجتماعية يرتادها الشباب فقط، إلا أن واقع الحال يثبت خلاف ذلك، حيث أن هذه الشبكة مفتوحة للجميع: أساتذة جامعات وأدباء وكتاب فنانيين وغيرهم من مختلف الفئات العمرية.²

تشير إحصائيات الاستخدام Face book أن تطورات مهمة قد حصلت، وجعلت الشبكة العائدة له تتطور تطوراً واضحاً، ونشير إلى بعض من هذه الأرقام التي وثقت في نهاية عام 2011، والتي كانت كالآتي:

- بلغ عدد مستخدمى شبكة Face book (800) مليون، في نهاية عام (2011)، وإن هذا الرقم قد وضعته في الصف الأول كأشهر، وأكبر شبكة تواصل اجتماعي على الأنترنت. ومن المتوقع أن يزداد هذا الرقم إلى المليار مستخدم مشارك.³

¹ حنان قواسمية، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر (جامعة العربي التبسي: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015 / 2016)، ص. 32.

² اسماعيل محمد الديهي، مرجع سابق، ص. 457.

³ عامر ابراهيم قندلجي، الإعلام الإلكتروني (عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، 2015)، ص. 315.

وبالعودة إلى السؤال الأساسي: (من هم مستخدمي Face book؟)، ومن هم مرتادي هذه الشبكة المثيرة للجدل (Face book)؟، وإلى أي صنف من الزوار ينتمون؟، وقد تكون هذه الأسئلة هي التي دفعت بالكاتبة الألمانية (إيليناز نغر) والكاتب (خالد الكوطيط)، أن يتوقفا أمام نموذج من زوار Face book والمشاركين فيه، وأن يعتبروا مجموعة من الزوار تندرج ضمن النماذج التالية:

النموذج الأول: المتخفي/ ضمن هذا النموذج يرى الكاتبان أن الكثيرين من يسجلون أنفسهم لا يفهمون مبدأ التواصل والتشابك، فيخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعونهم، ويقول الكاتبان: هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة وبالإطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين.

النموذج الثاني:

رفيق المدرسة/ (لم نلتقي منذ وقت طويل)، بهذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان: "هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل وغالبا ما يكونوا زملاء من أيام المدرسة. رسالة تثير فضولا كبيرا عما أصبحت عليه أحوال الآخر...¹

النموذج الثالث: الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة/ هم أصدقاء غير مريحين، ويتوقف الكاتبان عند هذا النوع من الأصدقاء، الذين يتجسسون على صفحات المشاركين في « Face book » وقد يثيرون بعض المشاكل غير المريحة (صاحب الصفحة).

النموذج الرابع: الأوبين/ لا شك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن « Face book » ما يكفي، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي....²

¹ علاء الدين محمد عفيفي المليحي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، ط1، 2015)، ص ص. 168، 169.

² اسماعيل محمد الديهي، مرجع سابق، ص ص. 462، 463.

النموذج الخامس: المدير: يتسم هذا النموذج بطابع أكثر ما يقال عنه تجسسي - نرجسي - فالمدبر يفتح صفحة شخصية له على « Face book » ويدعوا العاملين عند بالتسجيل في « Face book » والدخول إلى صفحته الخاصة، ومن هنا يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي...

النموذج السادس: القريب: يرى الكاتبان في هذا النموذج أنه "لا داعي لمكالمة القريب البعيد لمعرفة كيف حاله، فالخبر يمكن قراءته على « Face book ». ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء أهمية لها..."

النموذج السابع: الأصدقاء الحقيقيون: يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أولاً، ويقولان: "الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل، في هذه الحالة لا يحتاج المرء « Face book » للحفاظ على الصداقة لكن ضم هؤلاء الأصدقاء على Face book هو أمر طبيعي على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء..."¹

II-4- الخدمات التي توفرها شبكة Face book:

- مجانية الاشتراك في Face book.
- البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.
- تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على Face book يمكنه وضع فيها ما يشاء وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها أو السماح للجميع بمشاهدتها.
- وضع صور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد من يمكنه رؤيته.
- وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها.

¹ محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين (الأكاديمية العربية في الدانمارك: كلية الآداب والتربية، 2011/2012) ص. 80، 81.

- تكوين مجموعات أو الاشتراك في مجموعات (تحدث عن أمر معين) وبدون أدنى شروط.
- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء.
- إرسال واستلام الرسائل من الأصدقاء.¹
- التعليق على ملصقات الأصدقاء: بالإضافة إلى كون المستخدم قادراً على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركاتهم. والتعليق كالمشاركة تماماً من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط أو غيرها.
- الإعجاب بما يكتبه الأصدقاء: من أهم ما يميز شبكات التواصل الاجتماعية بشكل عام وشبكة التواصل الاجتماعية Face book إمكانية الإعجاب بما يكتبه/ يلصقه الأصدقاء على الحائط والإعجاب بمثابة تعليق بالقبول أو الاستحسان عما علقه الصديق على حائطه.²
- إن خدمات face book كثيرة جداً، ولا يمكن التوقف عندها جميعاً، ولكن يمكن في نهاية الحديث التوقف عند خدمة الملاحظات، فهي فكرة جديدة تفتقر إليها الكثير من المواقع، ويكاد ينفرد بها face book، حيث تكون هذه الخاصية بمثابة مفكرة يسجل فيها صاحب الصفحة الشخصية أهم مواعيده وارتباطاته. وface book الذي كان يعني في بداية ظهوره (الدفتري الورقي)، أصبحت اليوم من أضخم المؤسسات التجارية، وأكبر مواقع التواصل الاجتماعي ولا يمكن في الوقت الحاضر الاستغناء عنه، خاصة وأنه أصبح سلاحاً فعالاً للتواصل والتجمع والتحرير، وبت الأفكار الثورية وفضح الأنظمة الديكتاتورية، ليس في العالم العربي فقط وإنما في جميع أنحاء العالم.³

¹ ياس خيضر، مرجع سابق، ص. 393.

² علاء أحمد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية (الجامعة الإسلامية- غزة، كلية التربية، 2011/2012)، ص. 40.

³ حنان السعيد، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع فيس بوك نموذج" (جامعة قاصدي مرباح: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2014 / 2015)، ص. 69.

- قوانين وشروط الاستخدام والتسجيل في Face book:

أمن الاستخدام: والذي يتضمن الالتزامات التالية مثل:

أنتك لن تقوم بإجراء أي اتصالات تجارية غير مصرح بها مثل البريد المزعج على Face book.

- أنتك لن تجمع محتوى المستخدمين أو معلوماتهم، أو خلاف ذلك عن طريق وسائل آلية كبرامج أو فيروسات من دون موافقتها.

- أنتك لن تشارك في التسويق متعدد المستويات غير المشروع، مثل نظام هرمي، على Facebook.

- أنتك لن تحمل الفيروسات أو غيرها من الشفريات الخبيثة.

- أنتك لن تقوم بالحصول على معلومات تسجيل الدخول أو الوصول إلى حساب الانتماء إلى شخص آخر.

- أنتك لن تقوم بتخويف أو مضايقة أي مستخدم.

التسجيل وسرية البيانات: هذه بعض الالتزامات المسبقة قبل التسجيل والتي يترتب عليها بعد ذلك الحفاظ على أمن حسابك:

- أنتك من تقدم أي معلومات شخصية كاذبة في Facebook، أو إنشاء حساب أي شخص آخر غير نفسك دون الحصول على إذن.

- أنتك لن بإنشاء أكثر من ملف شخصي.

- إذا كان لنا أن نعطل حسابك، فلن نقر بإنشاء حساب آخر من دون موافقتنا.

- أنتك لن تستخدم معلوماتك الشخصية لتحقيق مكاسب تجارية خاص بك...¹

¹ وائل، مرجع سابق، ص. ص 22، 23.

- لغة الفيسبوك: "Face book":

الفصحى: هي نمط من الكتابة والنطق بالعربية الفصحى، كما وضع قواعدها النحاة، ويتميز هذا النمط باللغة العالية النموذجية من الناحية الصوتية والصرفية والتركيبة، وقد حاول بعض الكتاب من مستخدمي "Facebook" وهم قلة من المتخصصين في الدراسات العربية أن يحافظوا عليها كتابة سليمة صحيحة، وانعكس هذا بشكل واضح على كتاباتهم وتعبيراتهم.

العامية: وهي النمط الأكثر شيوعاً واستعمالاً على "Face book" خاصة أن كثيراً من مستخدمي هذه الوسيلة لا يقعون في دائرة المتخصصين، وقد زاد هذا المستوى على صفات هذه الوسيلة وهذا من شأنه أن يفتح الباب أمام العامية، وتعمل على شيوعها وانتشارها بكثرة والابتعاد عن الفصحى كثيراً، وهو ما يعني الذين يستخدمون الفصحى قلة والعامية كثرة بالمقارنة مع الفصحى.

الفصحى والعامية: فهذا النمط يمكن أن يندرج تحته نموذجان أو مستويان، وهما:

- فصحى المتخصصين: وتنتمي لها فئة معينة وهم قلة من الناس المتخصصين.

- الفصحى والعامية: وهي نمط يمكن أن يندرج تحته نمطان:

1- جزء كبير من عامية المتخصصين.

2- جزء من مستخدمي "Face book" ينتمون على مستوى عال، ويراوحون من استخدام

الفصحى والعامية، وهي نمط يتعدى عند استعمال الألفاظ الثابتة، كما يغلب عليه التسكين، وبه

بعض الملاحظات النحوية والإملائية التي تدل على أنهم غير متخصصين.¹

¹ حبيب شحاتة، اللغة العربية واللهجة العامية، مجلة الرسالة، ع 14، 1428هـ/2007م)، ص140.

*ينظر:1 منير خالدي، انساق التواصل اللغوي في الفيسبوك صفحة بجاية كن المراقب (جامعة عبد الرحمن ميرة، كلية الآداب واللغات، 2016/2017)، ص ص- 8،9،10.

- كيفية التسجيل في Face book:

فإن أردت أن تصبح عضواً في عالم "Face book"، ما عليك سوى أن تدخل إلى موقع (Face book. Com) وتقوم بتسجيل اشتراكك في الموقع وبدء حسابك الشخصي، وهذا يتطلب منك تسجيل اسمك، عنوان بريد إلكتروني وكلمة المرور وبعض المعلومات التفضيلية.

بإكمال تسجيلك تصبح عضو في موقع له حق الاشتراك في المجموعات الموجودة فعلياً به، أو إنشاء مجموعات جديدة، ويمكن تضمين كاف البيانات المتعلقة بمجالتك الاجتماعية وأصدقائك على صفحتك الشخصية ومفضلات من ملفات الفيديو غيرها.¹

- أنواع الصفحات في Face book:

1- **صفحة شخصية:** وهي الخاصة بالمستخدمين الذين يمكنك مصادقتهم، وهذا النوع يحتوي على أيقونة (إضافة صديق).

2- **صفحة المعجبين أو (Face book Page):** ويمكن أن نطلق عليها اسم صفحة بشكل مجرد بحسب تسمية Face book لها، هذا النوع يستخدم لنشر المنشورات من طرف واحد، حيث أن صاحب هذه الصفحة يكتب المنشورات فتذهب إلى كلب المعجبين به أما المعجبين فإن منشوراتهم لا تصل صاحب هذه الصفحة.

3- **المجموعة:** وهي صفحة لتبادل النقاش حول مواضيع معينة أو تخصص معين كون الأيقونة فيها طلب الانضمام إلى هذه المجموعة بدلاً من إضافة صديق، وتكون المجموعة بإدارة مستخدم أو مستخدمين ويكون ترتيب المنشورات فيها بحسب آخر رد، المنشورات في المجموعات لا تصل إلى صفحات المستخدمين المنضمين فيها.²

¹شادي نصيف، فضائح الفيسبوك (دمشق-القاهرة، دار الكتاب العربي، ط1، (2009)، ص37-41.

²<http://en.wikipedia.org/wiki/12.05-2013>.

* ينظر 1، 2: حميدة، قرطي، مرجع سابق، ص ص. 35، 36.

4- الألعاب **Games: Face book** العديد من الألعاب المختلفة مغامرات استراتيجية، كرة قدم يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو أنه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه للممارسة لعبة معينة (جماعية).

5- المناسبات: **Event**: إقامة دعوة الأصدقاء أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث وتاريخ بداية ونهاية وتحديد الأعضاء المدعويين له وبعض المناسبات **Event** تكون مفتوحة لأي عضو في **Face book**¹.

II-5- سمات **Face book**:

- سمة **Wall** أو **اوحة الحائط**:

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.

- سمة **Pokes** أو **النكزة**:

تتيح للمستخدمين إرسال "نكزة" افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض (وهي عبارة عن إشعار يخطر للمستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به).²

- سمة **Photos** أو **الصور**:

التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إلى الموقع.³ يوفر الفي سبوك لمستخدميه إمكانية تحميل كم هائل من الصور إلى الموقع مقارنة بالمواقع الأخرى التي تقدم خدمات استضافة الصور.⁴

- سمة **Status** أو **الحالة**:

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

¹وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سابق، ص14.

²عصام صلاح، مرجع سابق، ص ص. 257، 258.

³سليمان بكر كران، الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية (عمان: دار الولاية للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص. 176.

⁴عصام صلاح، مرجع سابق، ص. 258.

- سمة News Feed أو التغذية الإخبارية:

التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم.¹ حيث في بداية الأمر، أثارت هذه السمة حالة من الاستياء بين مستخدمي الفيس بوك، حيث شكى البعض من سوء التنظيم وكثرة البيانات غير المرغوب فيها، بينما عبر البعض الآخر عن مخاوفهم من أن يؤدي ذلك إلى سهولة تعقب الآخرين لأنشطتهم الشخصية (مثل التغييرات التي تطرأ على علاقاتهم والأحداث المختلفة والمحادثات التي تبادلونها مع الآخرين).²

- سمة Facebook Notes أو تعليقات الفيس بوك:

في 22 من شهر أغسطس لعام 2006، وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمون في وقت لاحق من جلب المدونات من مواقع "زانجا" ولايف جورنال و"بلوجر" وغيرها من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التدوين.³

- سمة Gifts أو الهدايا:

ميزة تتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهدايا.

- سمة Market place أو السوق:

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.⁴

¹ سعدية خاخة ، عزيزة بوقفة، مريم بن عطاء الله، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية (جامعة قاصدي مرياح: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013/2014)، ص. 42.

² عصام صلاح، مرجع سابق، ص. 259.

³ بكر كران، مرجع سابق، ص. 178.

⁴ خاخة، مرجع سابق، ص 42.

II-6- إيجابيات Face book:

- مظهر من مظاهر العولمة لأنه يجعل العالم كمدينة أو قرية يتواصل فيها الناس بآرائهم وأفكارهم وصورهم.
- يساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص ومعرفة أهم أخبارهم وأهم الأحداث على مستوى الاجتماعي والرياضي والفني والديني وجميع المجالات الأخرى.¹
- يتيح الفيس بوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور بشكل أكبر وأسهل مما تتيحه المواقع الأخرى.
- التواصل مع مجتمعات الافتراضية متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبراته.
- إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو: حيث يمكن للفيس بوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.²
- فكرة مبتكرة ومبدعة في البيع وخدمة العملاء، إمكانية الوصول للعملاء المستهدفين في شريحة معينة أو موقع جغرافي محدد.
- إيصال معلومات عن شركتك ومنتجاتك بسرعة هائلة
- وسيلة للتواصل مع العملاء بسهولة وسرعة.
- الحصول على عملاء جدد والمحافظة على العملاء الحاليين.
- معرض للصور القيمة عن الشركة ومنتجاتها.³

¹ إبراهيم علاء الدين، "الفيس بوك... إيجابيات كثيرة، وسلبيات أكثر"، في:

[www.youm7.com/story/2010/12/11/316922/\(20/03/2018\)-10:15](http://www.youm7.com/story/2010/12/11/316922/(20/03/2018)-10:15)

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2014)، ص ص.68، 67.

³ أماني الأسد، "مبيعات عبر صفحات الفيسبوك: ما هي إيجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك في البيع وخدمة العملاء؟"، في:

[https://www.Bayt.com/ar/.specialties/q/299172\(2018/03/20\)-43:10](https://www.Bayt.com/ar/.specialties/q/299172(2018/03/20)-43:10)

II-7- سلبيات Facebook:

على الرغم من إيجابياته المتعددة إلا أنه لا يخلو من السلبيات التي تنقص على الكثير من مستخدميه. يتحدث "تران" في هذا السياق أن موقع الفيس بوك لا يوجد فيه الخصوصية الكافية ولا يوجد ضمان من القرصنة وخاصة قرصنة الصور الشخصية واستغلال هذه الصور والإساءة لأصحابها. ويضيف أنه هناك حالة من الإدمان لدى شبابنا على موقع الفيس بوك قائلا: "كثير من الشباب من يجلس على الفيس بوك بالستة والسبع ساعات المتواصلة، حيث انطلق على هذه الحالة بحالة "التوحد" بمعنى أن هذا الشخص غير متفاعل في المجتمع وهو في عزلة دائمة في غرفته جالسا على الفيس بوك.¹

- أيضا من سلبيات الفيس بوك:

- قلة التواصل الشخصي مع الأسرة والأصدقاء، وضعف الروابط والعلاقات الودية، بسبب قضاء الوقت على الفيس بوك.
- وسيلة للفساد الأخلاقي: فمن خلالها يدخل الأبناء على المواقع الإباحية ويتصفحون الصور والفيديوهات دون رقيب.
- نشر إساءات لين الإسلام والعقيدة.
- استغلاله في نشر الفتن والأخبار المضللة.²
- استغلال هذا الموقع من قبل أجهزة المخابرات وخاصة الإسرائيلية للإطلاع على المعلومات الخاصة بالشباب والشابات ومعرفة توجهاتهم السياسية وكذلك أنماط تفكيرهم بالإضافة إلى عدم الخصوصية للأشخاص لأن جميع المشتركين في الفيس بوك يستطيعون أن يشاهدوا ما لدى البقية من المشتركين

¹ ماجد تران، بين السلبيات والإيجابيات Facebook، في:

<https://majed1975.wordpress.com/2010/12/07/Facebook>، (2018/03/21) 13:26.

² دعاء الدغيم، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك، في:

. (2018-03-21)، 13:20، إيجابيات وسلبيات الفيس بوك Mawdoo3.com

سواء معلومات أو صورة كذلك مقدار الوقت المصدور للشباب أمام شاشات الكمبيوتر أثناء العمل على الموقع، خاصة إذا كان العمل بلا فائدة تذكر.¹

- إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية: وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي بين الأفراد الذين أدمنوا استخدام موقع الفيس بوك والتواصل عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية، وقد شمل هذا الأمر العلاقات الأسرية، حيث تسبب في تدمير هذه العلاقات وتشتيت الأسر بالطلاق أو الخيانات أو الانعزال.²

II-1- نظرية الاستخدامات والإشباع:

II-1-1- مفهوم نظرية الاستخدامات والإشباع:

• هي عبارة عن محاولة النظر إلى العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور بشكل مختلف، حيث ترى أن الجمهور يستخدم المواد الإعلامية لإشباع رغبات معينة لديه حيث أن وسائل الاعلام هي التي تحدد للجمهور نوع الرسائل الاعلامية التي يتلقاها، بل إن استخدم الجمهور لتلك الوسائل لإشباع رغباته يتحكم بدرجة كبيرة في مضمون الرسائل الإعلامية التي تعرضها وسائل الإعلام.³

• تهتم نظرية الاستخدامات والإشباع بدراسة الجمهور ووسائل الاتصال الذين يتعرضون بدافع معين لإشباع حاجات فردية معينة وهناك تعريف آخر وفقا لنظرية الاستخدامات والاشباع يهتم بوصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين لمؤثرات اجتماعية ونفسية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة يطلق عليها الإشباع.⁴

• وهي أيضا النظرية التي تهتم بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها الرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة

¹ ميسون إلياس، الفيس بوك سلبات وإيجابيات في: .00:14 (21/03/2018) www.alarab.com/article/550306

² شقرة، مرجع سابق، ص. 69.

³ فطوم لطرش، استخدام الطلبة للموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة والإشباع المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة ماستر (جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013/2014)، ص. 75.

⁴ عز الدين الحمزة، استخدامات النخبة الجزائرية للبرامج الإخبارية في الفضائيات العربية والإشباع المتحققة من ذلك، مذكرة لنيل شهادة الماستر (جامعة العربي التبسي: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015/2016)، ص. 6.

مثل: نظرية الأثار الموحدة أو الرصاصة السحرية التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناء على نسق واحد.

فأسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام أكثر قوة بمن المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.¹ ونظرية الاستخدامات والإشباع في الاصطلاح الإعلامي مثار اختلاف بين الباحثين وتعني النظرية²: تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.³

إن نظرية الاستخدامات والإشباع تنطلق من مفهوم شائع ومعروف في علم الاتصال وهو مبدأ (التعرض الاختياري) ويعني أن الإنسان يعرض نفسه اختياريًا لمصدر المعلومات (وسائل الإعلام) الذي يلي رغباته ويتفق وطريقته في التفكير.⁴

II-1-2- نشأة نظرية الاستخدام والإشباع:

وتعد هذه النظرية بمثابة نقلة في مجال دراسات تأثير وسائل الإعلام واستمر الاهتمام بهذه النظرية عند الباحثين مثال (لازارسفيد) (ريفيز) و (ويلبور شرام).⁵

ومن الجدير بالذكر أن هذه النظرية انطلقت بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من "هيرتاد و هيرزج" عام 1944 والتي هدمت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة إشباع الحاجات العاطفية، وخلال عام 1945 فقد تمكن بيولسون من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور ما الذي افتقده بسبب غياب هذه الصحف.⁶

¹ نومار، مرجع سابق، ص. 33.

² محسن جلوب جبر الكناي، الإعلام الفضائي والجنس (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2012)، ص. 193.

³ بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام (الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، 2011)، ص. 84.

⁴ جلوب جبر الكناي، مرجع سابق، ص. 194.

⁵ المرجع نفسه، ص. 190، 191.

⁶ المشاقبة، مرجع سابق، ص. 85.

جاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في الدراسات الإعلامية على يد ريموند باير Raymond Bawer في الستينات، وذلك في مقاله العلمية المنشورة عام 1964 في مجلة The American Psychologist بعنوان الجمهور العنيد، وكانت فكرته آنذاك تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض (باير Bawer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة آنذاك وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم.¹

مع تزايد الاهتمام بالإشباعات التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها، وأصبح واضحاً أن هذه الدراسات لم تستطع الوصول إلى تحديد للإشباعات التي توضح عناصر هذه النظرية، ذلك أن أصحابها لم يحاولوا الكشف عن مدى الارتباط بين ما انتهوا إليه من إشباعات، وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي يتم إشباعها، إضافة إلى عجز هام في البحث عن العلاقة بين وظائف الاتصال الجماهيري المتنوعة التي تعود إلى تحديد البناء الكامل لإشباعات وسائل الاتصال.² ظهرت هذه النظرية لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" تأليف كاتزوبولومر عام 1974، ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها من جانب، ودوافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر.³ تعد هذه النظرية أن سر ارتباط الجمهور المستمر بوسائل الإعلام تلك الإشباعات التي تحققها هذه الأخيرة في أوساط الجمهور.⁴

¹ مرعي شتلة ممدوح السيد عبد الهادي، حنان كامل حنفي، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية، 2015/2016)، ص.5.

² جلوب جبر الكناي، مرجع سابق، ص. 191.

³ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال (عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2015)، ص. 214.

⁴ عبد الرحمان عزي، المصطلحات في الإعلام والاتصال (تونس: الدار المتوسطة للنشر، ط1، 2011)، ص. 30.

- عناصر الاستخدامات والاشباعات:

ترتكز نظرية الاستخدامات والاشباعات على مجموعة من العناصر تمثل محمّر النظرية، وهي كما يأتي:

1- افتراض الجمهور النشط:

حيث يؤكد باحثو الاستخدامات والاشباعات أن الأفراد الجمهور إيجابيين ونشطين، وليسوا مستقبلين سلبيين أو ضحايا لوسائل الإعلام.

وقد حدد "جونتر" أبعاد مفهوم الجمهور النشط في النقاط الآتية:

● الانتقائية (Selectivity): فالجمهور لديه القدرة على الاختيار للوسائل والمضامين التي تحقق حاجاته ودوافعه النفسية والاجتماعية.

● العمدية (intentionality): حيث يوجه جمهور وسائل الاعلام المضمون الذي ينتقيه ويتعرض له لخدمة دوافعه وأهدافه وحاجاته المختلفة.¹

● المنفعة (Utility): وهي أن الأفراد يستخدمون وسائل الاعلام أو يتوقعون استخدامها لتحقيق أهداف اجتماعية أو نفسية.²

● عدم السماح بفرضية التأثير (Imperirousness to influence): الجمهور لا يريد أن يتحكم فيه أحد كما يؤكد باحثو هذه النظرية، وأنه إيجابي ونشط ويوجه اختياراته بناء على احتياجاته.³

¹ مديحة جيطاني، استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير (جامعة الحاج لخضر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، 2010/2009)، ص. 38.

² عبد الغني بوزيان، استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقناة الأرضية والإشباع المتحققة منها (جامعة باجي مختار: كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، 2010/2009)، ص. 45.

³ جيطاني، مرجع سابق، ص. 38.

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام:

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من الاستخدامات ووسائل الاعلام.¹

3- حاجات دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

- **دوافع نفعية (Instrumental motive):** وهي تستهدف التعرف إلى ذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

- **دوافع طقوسية (Ritualized Motive):** وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات، وتنعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية مثل المسلسلات، والأفلام...²

4- التوقعات من وسائل الإعلام:

إن الأفراد عندما يتعرضون إلى وسائل الإعلام فإنهم يتوقفون من هذه الوسائل أن تلي احتياجاتهم التي يرغبون في إشباعها من هذا التعرض، وعندما تلي وسيلة معينة احتياجاتهم فإنهم يقبلون عليها أكثر من غيرها ويستخدمونها أكثر من مرة.

5- التعرض لوسائل الإعلام:

توصلت العديد من الدراسات إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الإشباع والتعرض لوسائل الإعلام ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط الجمهور وقدراته على اختيار المعلومات التي تلي احتياجاته.³

¹ نومار، مرجع سابق، ص. 35.

² مرعي شتلة ممدوح السيد، كامل حنفي، مرجع سابق، ص. 6، 7.

³ بوزيان، مرجع سابق، ص. 53-55.

6- إشباعات وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات والاشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام، بغية الوصول إلى نتائج خاصة يطلق عليها "الإشباعات" وهذه الإشباعات تتنوع بين إشباعات يسعى إليها المتلقي، أو إشباعات تتحقق من الاستخدام.¹

- أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

تسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات لتحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.
- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة.
- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.²
- التعرف على مدى الاشباعات التي يحققها استخدام الجمهور لوسائل الإعلام.
- المساعدة في توضيح بعض المتغيرات الوسيطة التي ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند دراسة تأثير وسائل الاتصال.³

- في حين يرى البعض أن النظرية تسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسي هي:

1-السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع.

2-شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3-التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.⁴

¹ صلاح محمد أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة، رسالة للحصول على درجة الماجستير (الجامعة الإسلامية غزة: كلية الأدب، 2013/ 2014)، ص 65.

² مصعب عبد السلام المعايطة، دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، رسالة لستكمال درجة الماجستير (جامعة البترا: كلية الآداب والعلوم، 2013/ 2014)، ص. 30.

³ عبد الظاهر وجدي حلمي: أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات في الاعلام.

[http://elaphlogs.com/post/718.15:14\(2018/03/23\)](http://elaphlogs.com/post/718.15:14(2018/03/23))

⁴ جيطاني، مرجع سابق، ص. 37.

إضافة إلى أهداف أخرى نذكر منها:

- الكشف عن الإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين "دوافع الاستخدام" وأنماط التعرض لوسائل والإشباعات الناتجة عن ذلك.
- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.¹

II-1-3- فروض النظرية:

- يقوم مدخل الاستخدامات والإشباعات على مجموعة من الفرضيات التي تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها من وراء هذا الاستخدام وهي:
- 1- إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
 - 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
 - 3- إن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم، وأن وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
 - 4- إن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
 - 5- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.²

¹ لطرش، مرجع سابق، ص. 88.

² حنان بن شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية "الفييس بوك وتويتر نموذجاً" (جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم الانسانية، 1433هـ/ 1434هـ)، ص. 23.

II-1-4- انتقادات النظرية:

أ- أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدوافع الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات.

ب- أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختبار المحتوى.

ت- تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الاعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضاً استخدام غير هادفة.

ث- تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والاشباع إلى وظائف الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلال وظيفياً للبعض الآخر.¹

¹ كافي، مرجع سابق، ص ص. 216، 217.

خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل توضيح ماهية Face book بين أوساط المستخدمين مبرزين نشأته وتطوره، وعرجنا على مكونات Face book وأهم الخدمات التي يوفرها والسمات والمميزات التي تميزه عن غيره من المواقع، وأضا معرفة أهم القوانين التي يجب التقيد بها عند استخدام هذا الموقع وكيفية الدخول إليه وكذا معرفة إيجابيات وسلبيات موقع Face book .

الفصل الثالث: أثر استخدام Face book على سلوك

الطالب الجامعي

تمهيد .

عرض تفسير وتحليل النتائج.

- III-1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى.
- III-2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية.
- III-3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.
- III-4- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة.
- III-5- تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

نتائج الدراسة

خلاصة الفصل.

تمهيد:

سنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى الإطار الميداني للدراسة الذي يعرض أثر استخدام Facebook على سلوك الطالب الجامعي، حيث سنعرض عينة الدراسة المعتمد عليها، كما سنقوم بتدوين بيانات الاستمارة التي جمعناها ميدانياً ونعرض النتائج من خلال تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات وعرضها في جداول إحصائية، ثم نقوم بمناقشة هذه النتائج وفق مقارنتها بالدراسات السابقة، وفي الأخير نصل إلى النتيجة العامة للدراسة.

- عرض تفسير وتحليل النتائج

تحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	32	26.67%
أنثى	88	73.33%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة الإناث قدرت بـ 73.33% والذي قدر عددهم 88 طالبة من مختلف التخصصات ومختلف السنوات، في حين قدر عدد الذكور 32 طالب وتراوحت نسبتهم بـ 26.67%

ومن خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا راجع إلى أن قوائم الطلبة المسجلين في الكلية كانت نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور، وكذلك لأن أغلب الذكور لا يكملون دراستهم بل يفضلون التوجهون إلى الحياة المهنية .

الجدول رقم (02): يوضح أفراد العينة حسب متغير السن:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 20 سنة	3	2.5%
من 20 إلى 24 سنة	83	69.17%
من 25 إلى 29 سنة	34	28.33%
أكثر من 29 سنة	/	/
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن أغلبية الطلبة تتراوح أعمارهم من 20 إلى 24 سنة بنسبة قدرت بـ 69.17% في حين كانت نسبة 28.33% الطلبة الذين يتراوح أعمارهم بين 25 إلى 29 سنة، ثم تليها نسبة 2.5% الطلبة الذين كانت أعمارهم أقل من 20 سنة، في حين إنعدمت نسبة الطلبة الذين كانت أعمارهم أكثر من 29 سنة .

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب طلبة أعمارهم تتراوح من 20 إلى 24 سنة وهذا راجع إلى أنهم متقاربين في العمر وأيضا أنهم غير معيدين وفي كل دفعة تكون نسبة النجاح أكبر.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الريف	42	%35
المدينة	78	%65
المجموع	120	%100

توضح بيانات الجدول أن نسبة 5% الطلبة المقيمين داخل المدينة والذي كان عددهم 78 طالب من أفراد العينة، في حين كان عدد الطلبة مقيمون في الريف 42 طالب حيث قدرت نسبتهم بـ 35%.

ومن خلال هذا نلاحظ أن نسبة الطلبة المقيمين في المدينة أكبر من نسبة الطلبة المقيمين في الريف وهذا راجع إلى الظروف التي تهيئها المدينة من مختلف المنشآت الترفيهية وتعليمية، وكذلك تحلى السكان عن الريف والنروح نحو المدينة وذلك للظروف صعبة التي يعيشها سكان الريف عكس المدينة الذين يعيشون في ظروف مريحة.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
مرتفع	06	5%
متوسط	113	94.17%
منخفض	01	0.83%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن أغلب الطلبة كانت إجاباتهم بمتوسط حيث قدرت نسبتهم بـ 94.17% ما يعادل 113 طالب من أفراد العينة في حين كانت نسبة 5% من الذين كان مستوى معيشتهم مرتفعة، لتأتي نسبة 0.83% كانت إجاباتهم منخفضة، ومن هنا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى معيشة عادية ويعود هذا إلى وضع البلاد، كذلك أن أغلب العائلات لديهم دخل متوسط نسبة إلى طبيعة العمل الذي يمارسونهم، فالطبقة المتوسطة هي الطبقة الغالبة في المجتمع الجزائري.

III-1- محور دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع face book :

الجدول رقم (05): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب إمتلاكهم لحساب face book:

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	120	%100
لا	/	/
المجموع	120	%100

توضح بيانات الجدول أن نسبة 100% لديهم حساب تواصل اجتماعي face book وكانت إجاباتهم بـ"نعم" في حين كانت إجابة بـ"لا" منعدمة، وذلك لأنه يعتبر الوسيلة الأفضل للتواصل والتعارف مع مختلف الأفراد والأصدقاء وكذلك لانتشاره الواسع بين المجتمعات وأيضا بين فئة الشباب وخاصة الطلبة الجامعيين باعتبارهم فئة مثقفة ونشطة ويعتبرون face book أحسن وسيلة للتواصل والتعامل مع الطرف الآخر لسهولة استخدامه، وأيضا ظهور الهواتف الذكية وخدمات الجيل الثالث والرابع لتدفق الأنترنت 3G.4G حيث نلاحظ مقارنة مع الدراسات السابقة: تباين في امتلاك الطلبة لحسابات على هذا الموقع بنسبة 200% في تطور رهيب في فترة وجيزة.

الجدول رقم (06): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
سنة	11	9.17%
سنتين	26	21.67%
ثلاث سنوات	21	17.5%
أربع سنوات	25	20.83%
أكثر من خمس سنوات	37	30.83%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 30.83% كانت إجاباتهم أكثر من خمس سنوات والذي تراوح عددهم بـ 37 طالب، في حين نسبة 21.67% كانت منذ سنتين، وتأتي نسبة 20.83% أجابوا منذ أربع سنوات، ثم تليها نسبة 17.5% كانت إجاباتهم بثلاث سنوات وفي الأخير نسبة 9.17% أجابوا منذ سنة.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي Face book منذ أكثر من خمس سنوات وذلك لاهتمامهم الكبير بهذا الموقع، وأيضا للتوسع الكبير لتكنولوجيا الاتصال وما جاءت به من اختراعات وتطورات عديدة سهلت المهمة على الطلبة الجامعيين في استخدام موقع التواصل الاجتماعي face book، أيضا لتنوع أدوار face book وخدماته.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول دوافع استخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الدوافع الاجتماعية والعاطفية	09	4.02%
التسلية والترفيه	48	21.42%
التواصل مع الاصدقاء والأقارب	83	37.05%
التخلص من القلق والملل	40	17.86%
الهروب من الواقع	06	2.68%
التثقيف وزيادة المعلومات	38	16.97%
المجموع	224	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 37.05% كان دوافع وراء استخدامهم لموقع التواصل الاجتماعي هو التواصل مع الأصدقاء والأقارب في حين تأتي نسبة 21.42% التسلية والترفيه، ثم تليها نسبة 17.86% كانت إجابتهم بالتخلص من القلق والملل، ثم تليها نسبة 16.97% كانت إجابتهم تثقيف وزيادة المعلومات والمعارف في حين كان الإجابة الدوافع الاجتماعية والعاطفية بنسبة 4.02% ثم تأتي في مرتبة الأخيرة نسبة 2.68% كانت إجابتهم الهروب من الواقع.

من خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي face book بدافع التواصل مع الأصدقاء والأقارب وهذا راجع إلى سهولة التواصل بهم عبر هذا الموقع كما يميل بعض أفراد العينة أيضا إلى استخدام face book بدافع التسلية والترفيه والتخلص من الملل وذلك لأنهم يجدون موقع face book أفضل طريقة لتخلص من الملل، أيضا لترفيه عن أنفسهم واستغلال وقتهم مع هذا الموقع.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة كيفية الدخول إلى موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة
اسمك الحقيقي	56	%46.67
اسمك المستعار	64	%53.33
المجموع	120	%100

توضح بيانات أن معظم أفراد العينة يدخلون face book باسم مستعار حيث قدرت نسبتهم %53.33، في حين كانت نسبة الإجابة باسم حقيقي %46.67.

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يفضلون الدخول إلى موقع التواصل الاجتماعي face book باسم مستعار أكثر من الاسم الحقيقي كل حسب احتياجاتهم وظروفهم وأسبابهم وذلك لأن أغلبهم إناث ولا يمكنهم وضع أسمائهم الحقيقية وصورهم الشخصية وخصوصياتهم لأن ذلك يكشف عن شخصيتهم الحقيقية وأن الذكور هم من يستخدمون موقع face book باسم حقيقي وهذا للتعريف بأنفسهم، وهدفهم هو التواصل مع الأصدقاء وإتاحة الفرصة لأصدقائهم حتى يجدوهم بسهولة، وبالتالي الحفاظ على علاقتهم حيث يمكن الموقع أي مستخدم من العثور على معارفه من خلال كتابة اسمه في الخانة الخاصة بالبحث وسيجد هذا الصديق مباشرة في قوائم المسجلين في الموقع إن كان يدخل باسمه الحقيقي وإبقاء التواصل مع الأصدقاء كان هدف مؤسس الموقع منذ بداية إنشائه.

الجدول رقم (09): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول سبب استخدام الاسم الحقيقي

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
أن يجدهم أصدقاءك بسهولة	42	75%
أن تكتسب ثقة المتفاعلين	14	25%
المجموع	56	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 75% كانت إجاباتهم أن يجدهم أصدقاءك بسهولة في حين كانت نسبة 25% إجاباتهم أن أكتسب ثقة المتفاعلين معنا. ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة بدخول إلى موقع التواصل الاجتماعي face book باسم حقيقي من أجل أن يجدهم أصدقائهم بسهولة وكذلك أيضا من أجل التواصل معهم والتحدث بكل راحتهم عبر face book ويجدوهم معارفهم، وكذلك سهولة الوصول إليهم دون إبدال أي جهد. وهي الخدمة التي يوفرها هذا الموقع يربط بيانات face book وال Messenger وحتى الهاتف المحمول وتحديد المكان وإقتراحات الصداقة "هل تعرف فلان" إلى توصيل المشاركين بعضهم ببعض.

الجدول رقم (10): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول سبب استخدام اسم مستعار

المتغير	التكرار	النسبة
الخوف أن يعرفك الآخرون	17	26.57%
التصرف بكل حرية	42	65.62%
تقمص الشخصية	05	7.81%
المجموع	64	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 65.62% كانت إجاباتهم التصرف بكل حرية في حين كانت

نسبة 26.57% الخوف أن يعرفهم الآخرون، لتليها نسبة 7.81% إجاباتهم تقمص الشخصية

ومن خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي face book باسم مستعار وذلك راجع إلى التصرف فيه بكل حرية، كما يميل بعضهم إلى استخدام الاسم المستعار بسبب الخوف أن يعرفهم الآخرون وكل واحد حسب أسبابه وظروفه، ونلاحظ أن الإناث أكثر خوفاً من أن يتعرف عليهن أحد، وقد يعود استخدامهن للأسماء المستعارة تجنباً للإزعاج والمشاكل التي يمكن أن تتعرضن لها في محيطهن الاجتماعي، فيحاولون قدر الإمكان أن لا يتعرف عليهم الآخرون من خلال إقناعهم بأنهم هم أصحاب تلك الهوية التي يصنعونها افتراضياً. فمستخدموا الأسماء المستعارة يهدف أغلبهم إلى التصرف بكل حرية في الموقع، وباعتبار أن التسلية والترفيه من بين أهم دوافع الاستخدام لدى أفراد العينة فاستخدام الهوية المستعارة يمكن المستخدم من التصرف بكل حرية دون أن يتعرض لأي إزعاج من طرف معارفه.

الجدول رقم (11): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب إمكانية مواجهة صعوبات في استخدام

موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	16.67%
لا	100	83.33%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 83.33% كانت إجاباتهم بـ"لا"، أما نسبة 16.67% فكانت إجاباتهم "نعم"، والذين كان حوالي 20 طالب من أفراد العينة. من خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لا تواجههم أي صعوبات في استخدام موقع التواصل الاجتماعي face book، وهذا راجع إلى الإمكانيات والطرق المتوفرة لدخول إلى face book بشتى الطرق وأيضا امتيازه بمختلف التطبيقات التسهيلات، وكذلك لأن موقع التواصل الاجتماعي face book لا توجد فيه أي صعوبات التي يمكن أن تكون حاجزا بين المستخدم والموقع على العكس فهو متاح لأي شخص بالتعامل مع الآخرين عن طريق استخدامه من خلال التطورات الحاصلة في هذا الموقع من إمكانية استخدام جميع اللغات والترجمة وأيضا باعتباره موقع يمتلك جميع التطبيقات التي يفضلها المستخدمين.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في استخدام

موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ضعف الاتصال بالانترنت	20	%100
صعوبات التحكم في اللغة	/	/
اخرى تذكر	/	/
المجموع	120	%100

يوضح بيانات الجدول أن نسبة 100% كانت إجاباتهم ضعف الاتصال بالانترنت، في حين كانت صعوبات التحكم في اللغة منعدمة.

وهذا راجع إلى ضعف الانترنت حيث هناك ضغط كبير على الشبكة، كذلك توجد بعض المناطق تكون فيها الانترنت ضعيفة إلى درجة أنها منعدمة وهذا حسب طبيعة الأنترنت الموجودة.

III-2- محور عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع face book

الجدول رقم (13): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضونها على موقع

face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من ساعة	15	12.5%
من ساعة إلى ساعتين	52	43.33%
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	25	20.84%
من ثلاث إلى أربع ساعات	28	23.33%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 43.33% إجاباتهم من ساعة إلى ساعتين، في حين كانت نسبة 23.33% إجاباتهم من ثلاث ساعات إلى أربع ساعات، ثم تليها نسبة 20.84% كانت إجاباتهم من ساعتين إلى ثلاث ساعات وفي الأخير نجد نسبة 12.5% كانت إجاباتهم أقل من ساعة. ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يقضون حوالي ساعة إلى ساعتين على موقع face book ثم تليها من ثلاث إلى أربع ساعات ومن هنا يتضح لنا أن أفراد عينة يقضون ساعات طويلة مع موقع face book ويمكن تفسير ذلك بأن المتعة التي يشعر بها مستخدموا "face book" وقت استخدامهم للموقع ومشاركة الأراء مع أصدقائهم يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت الذي يستغرقونه في تصفح الموقع، وهذا ما من شأنه أن يؤدي إلى تضييع الكثير من الوقت، وإهمال الكثير من الوجبات والأعمال التي قد تكون لها أهمية كبيرة في حياتهم أكثر من الجلوس إلى هذا الموقع.

الجدول رقم (14): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
صباحا	03	2.5%
مساء	28	23.33%
ليلا	53	44.17%
في كل الأوقات	36	30%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 44.17% كانت إجاباتهم بـ"ليلا" في حين كانت نسبة 30% في كل الأوقات، ثم تليها نسبة 23.33% كانت إجاباتهم بـمساء، أما نسبة 2.5% كانت صباحا . من خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة كان الوقت مفضل لديهم هو في الليل وهذا راجع إلى إمكانية استخدام موقع face book في هذا الوقت وذلك لتفرغهم من جميع الأشغال والأعمال، ضف إلى ذلك أن الإنترنت تتيح فرصة اختيار الوقت المناسب للأستخدام لأن في هذا الوقت يكون الضغط عليها قليل لأن المؤسسات الخدماتية والإدارات تكون مغلقة ليلا ومما يسهل ذلك كما يميلوا بعضهم لاستخدام موقع face book في كل الأوقات وذلك لأنهم لا توجد أي انشغالات في حياتهم وتعلقهم بهذا الموقع، وأيضا لامتلاكهم الهواتف الذكية التي تسمح لهم بذلك، ويمكن تبرير قلة الاستخدام في الفترة الصباحية لأن الوقت لا يسمح بذلك فمعظم أفراد العينة يزاولون دراستهم في الفترة الصباحية.

الجدول رقم (15): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المنزل	80	66.67%
الجامعة	06	5%
مقاهي الانترنت	03	2.5%
في كل مكان	31	25.83%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 66.67% إجاباتهم في المنزل في حين كانت نسبة 25.83% في كل مكان، لتليها نسبة 5% كانت إجاباتهم في الجامعة، لتأتي في الأخير بنسبة 2.5% في مقاهي الانترنت.

ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام موقع face book في المنزل وذلك لشعور بالراحة عند تصفحهم له وأيضا التطور الكبير الذي عرفته الانترنت في الجزائر في السنوات الأخيرة حيث كشفت إحصائيات الانترنت العالمية أن عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 4 ملايين و700 مستخدم كما شهدت إشتراكات الانترنت في المنازل ارتفاعا كبيرا في السنوات الأخيرة أي توفر في كل منزل على شبكة الانترنت وهذا ماسهل عليهم ذلك، كما يميل البعض في استخدامه في كل مكان وهذا لتوفر العديد من التطبيقات التي تسمح لهم بدخول إلى الموقع مثل 4G،3G، وأيضا لتعرضهم للموقع وتركه مفتوح طول الوقت دون الدخول إليه واستخدامه.

الجدول رقم (16): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة الأفراد الذين يشاركونهم استخدام face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
بمفردك	82	68.33%
مع الأصدقاء	18	15%
مع أفراد العائلة	20	16.67%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 68.33% الذين كانت إجاباتهم بـ "مفردك"، في حين كانت نسبة 16.67% "مع العائلة"، لتليها نسبة 15% الذين كانت إجاباتهم بـ "مع الأصدقاء". ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة يكونوا عند استخدام موقع face book بمفردهم وذلك راجع لشعورهم بالحرية في استخدام للموقع، كذلك طبيعة الاستخدام الفردي لجهاز الكمبيوتر حيث يتطلب مستخدما واحدا ضف الى ذلك انتشار استخدام الكمبيوتر المحمول كما يميل البعض لاستخدامهم face book مع أفراد العائلة وذلك لثقتهم فيهم، وأيضا لأن الطلبة الجامعيين يفضلون التحدث مع أصدقائهم ومعارضهم بمفردهم وذلك لتكلم عن كل ما يردون بحرية دون إزعاج أو تضيق من الآخرين.

الجدول رقم (17): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 80	77	64.17%
من 80 إلى 120	20	16.67%
أكثر من 120	23	19.16%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 64.17% كانت إجاباتهم بـ "أقل من 80" في حين كانت نسبة 19.16% إجاباتهم "أكثر من 120"، لتليها نسبة 16.67% من "80 إلى 120".

من خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لديهم أقل من 80 صديق وهذا راجع إلى رفض طلب صداقة من الذين لا يعرفونهم كما يميل البعض إلى تقبلهم طلبات الصداقة عبر موقع face book حيث كانت إجاباتهم أكثر من 120 صديق وذلك لأن أشهر التطبيقات على موقع face book هو تطبيق طلب الصداقة وأن face book فضاء للتعارف وتكوين الصداقات مختلف حول العالم، كما أنه يفتح المجال أمام مختلف شرائح المجتمع للتعارف مع بعضهم البعض.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب خدمات face book المفضلة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الدردشة	87	48.60%
التعليقات	33	18.43%
مشاركة الصور والفيديو	37	20.68%
إدارة الصفحات	18	0.06%
أخرى تذكر	04	2.23%
المجموع	179	100%

توضح بيانات الجدول أن نسبة 48.60% إجاباتهم بـ "الدردشة"، في حين كانت نسبة 20.68% والتي كانت إجاباتهم بـ "التعليقات"، لتأتي نسبه 10.06% بـ إدارة الصفحات، وفي الأخير نسبة 2.23% كانت أخرى تذكر وكانت إجاباتهم بالتعبير عن الذات وعرض المنشورات ومتابعة الأخبار المحلية والرياضية وأيضا النشر في الصفحات والتعرف على مشاهير جدد.

من خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة يفضلون خدمة الدردشة وذلك من أجل تواصل مع الأصدقاء والأقارب ومعرفة أخبارهم وأحوالهم كما تسهل لهم بناء علاقات افتراضية والتي تسمح لهم بالتعرف أكثر على أصدقائهم في "face book"، وكذا تساعدهم على توسيع علاقاتهم الإجتماعية، ليميل بعضهم إلى خدمة مشاركة الصور والفيديو وذلك من أجل التعبير وإخراج ما بداخلهم عن الطريق نشر الصور والفيديو، كذلك خدمة التعليقات لميلهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم تجاه مختلف المشاركات التي يضعها الأصدقاء أو يجدونها في مختلف الصفحات التي ينتمون إليها.

الجدول رقم (19): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب غرض استخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
تقرأ وتعلق على مشاركة الأصدقاء	74	39.15%
الدرشة مع الأصدقاء	79	41.80%
تنشر صور فيديوهات على صفحتك	36	19.05%
المجموع	120	100%

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 41.80% من أفراد العينة يفضلون الدردشة مع الأصدقاء تليها 39.15% من عينة الدراسة يفضلون القراءة والتعليق على مشاركة الأصدقاء ونسبة 19.05% من مجتمع الدراسة يفضلون نشر صور وفيديوهات على صفحتهم.

من خلال ذلك نلاحظ أن معظم أفراد العينة يتصفحون موقع face book من أجل الدردشة مع الأصدقاء وهذا راجع إلى ما يتميز به موقع face book من تفاعلية وسرعة التواصل حيث اتاح للمستخدمين تطبيقات جديدة مثل الدخول في غرف للدردشة مع الأشخاص الذين لديهم اهتمامات متشابهة ولكسر القيود، ويميل البعض إلى القراءة والتعليق على مشاركة الأصدقاء والرد عليها، ف Facebook يجعل العديد من مستخدميهم يفضلون الخدمات التي تكون فيها تفاعلية أكثر من غيرها من خلال كتابة التعليقات ومناقشتها والرد عليها من طرف الأصدقاء واهتمامهم بكل ما ينشره أصدقاؤهم على face book، وإطلاعهم على كل ما هو جديد في صفحة الأصدقاء.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب اللغة المفضلة لديهم في استخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
العربية الفصحى	23	19.17%
الفرنسية	32	26.67%
الانجليزية	06	05%
العامية	59	49.16%
المجموع	120	100%

توضح بيانات الجدول ان معظم أفراد العينة يستخدمون موقع face book بالعامية بنسبة 49.16% لتأتي بعدها نسبة الذين يعتمدون اللغة الفرنسية في استخدامه والتي قدرت بـ 26.67%، من أفراد العينة الذين يستخدمون اللغة العربية الفصحى، وفي الأخير نجد اللغة الانجليزية قدرت نسبتها بـ 5%.

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يعتمدون العامية في استخدام موقع face book، وذلك راجع إلى أنها اللغة الأكثر استعمالاً في حياتهم اليومية، وأنهم يستطيعوا من خلالها إيصال آرائهم بكل سهولة وإمكانية فهم أفكارهم من قبل الأفراد الآخرين وكذلك مساهمة العامية بشكل كبير في زيادة التفاعل والتواصل بين الأصدقاء، فظهرت لغة جديدة غير محددة القواعد تسمى الفرانكوآراب أو الانجليزي المعرب، وتنطق هذه اللغة مثل العربية، ألا أن الحروف المستخدمة في الكتابة هي حروف لاتينية، واخترعت حروف جديدة ليست موجودة في اللغة اللاتينية يعبر عنها بالارقام مثل 7=حرف الحاء و3=حرف العين، ويميل البعض الآخر إلى استخدام اللغة الفرنسية وذلك لأنهم يتقنونها ويجنون التواصل بها.

الجدول رقم (21): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب سبب تفضيلهم لموقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
سهولة الاستخدام	42	35 %
انتشار الواسع	41	34.37 %
فاعلية هذا الموقع	37	30.83 %
المجموع	100	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأولى والتي قدرت بـ 35% من أفراد العينة أن سبب تفضيلهم face book هو سهولة الاستخدام أما النسبة الثانية التي تقدر بـ 34.37% من عينة الدراسة يرون أن سبب تفضيلهم face book هو انتشاره الواسع أما نسبة 30.83% من مجتمع الدراسة التي ترى أن السبب هو فاعلية هذا الموقع.

من خلال هذا نلاحظ أن أفراد العينة أغلبهم يفضلون موقع face book لسهولة استخدامه وذلك لأنه سهل عليهم طرق تصفحه واللجوء اليه، كما يميل بعض أفراد العينة إلى انتشاره الواسع وهذا بفضل تطبيقاته المتاحة والمنتشرة التي غالبا ما تلبي وتشبع احتياجاتهم ورغباتهم، وأيضا لأنهم يحبون امتلاك موقع Face book حتى لا يشعرون بالإحراج أمام أصدقائهم .

III-3- محور طبيعة الاشباعات المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام موقع facebook:

الجدول رقم (22): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الاشباعات التي يحققها موقع

facebook

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
اشباعات اجتماعية	75	42.38 %
اشباعات عاطفية	14	7.91 %
اشباعات ثقافية	62	35.02 %
اشباعات علمية	26	14.69 %
المجموع	177	100 %

توضح بيانات الجدول أن نسبة 42.38% من أفراد العينة التي يحقق لها موقع facebook اشباعات اجتماعية، تليها نسبة 35.02% التي تمثل الاشباعات الثقافية، أما نسبة 14.69% من أفراد العينة يحقق لهم facebook اشباعات علمية ونسبة 7.91% عن عينة الدراسة تتحقق لديهم اشباعات عاطفية.

ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة لديهم اشباعات اجتماعية يحققها facebook لهم ، وذلك لأنهم يشاركون أصدقائهم مشاكلهم وأفراحهم وانشغالهم اليومية، كما يميل البعض إلى اشباعات ثقافية وذلك من خلال المنشورات والمعلومات التي ينشرها موقع face book عبر صفحاته مثل: صفحة ثقف نفسك، صفحة آيات ومعلومات، خواطر وحكم، معلومات عامة حيث يساعدهم هذه الصفحات على زيادة مخزونهم الثقافي.

الجدول رقم (23): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الاشباعات الاجتماعية التي يحققها موقع facebook

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
ربط علاقات مع الجنس الاخر	11	9.17 %
ربط علاقات صداقة	96	80 %
حل المشاكل الاجتماعية	13	10.83 %
المجموع	100	100 %

من خلال بيانات الجدول يتضح أن نسبة 80% من أفراد العينة يتجهون نحو ربط علاقات صداقة تليها نسبة 10.83% من مجتمع الدراسة التي تمثلت إجاباتهم في حل المشاكل الاجتماعية، أما نسبة 9.17% التي مثلت إجابات أفراد العينة في ربط علاقات مع الجنس الأخر.

ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة من بين الاشباعات الاجتماعية التي يحققها face book لهم هي ربط علاقات صداقة وذلك راجع إلى طبيعة موقع face book.

يتميز بخاصية الصديق الذي يلقب به كل الأشخاص المضافين إلى قائمة الأصدقاء، وأيضاً لتسهيله على المستخدمين التعرف والتواصل مع أصدقاء جدد، ويميل البعض الآخر إلى حل المشاكل الاجتماعية وذلك راجع إلى أن موقع face book هو موقع اجتماعي يتيح إلى مستخدميه فرصة للتواصل ومعرفة مختلف القضايا الاجتماعية ومحاوله تقديم حلول واقتراحات لها ومساعدة الآخرين على حلها، حيث أصبح يعتمد عليه في الواجبات الاجتماعية سواء عزاء وتهنئة من خلال التعليقات وغيرها.

الجدول رقم (24): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى تلبية facebook لحاجاتهم

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	79	65.83 %
لا	41	34.17 %
المجموع	120	100 %

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن النسبة الأولى من أفراد العينة التي كانت إجاباتهم "بنعم" التي قدرت بـ 65.83%، والنسب الثانية من عينة الدراسة الذي أجابوا بـ "لا"، وعليه يمكن القول أن أفراد العينة يرون أن face book يلبي احتياجاتهم المختلفة، فهو موقع متميز يسمح لمستخدميه أن يقوموا بالعديد من النشاطات من خلاله كالتعليقات وإنشاء الصفحات والانضمام إلى المجموعات والحصول على معلومات جديدة، فموقع face book يتيح غريزة الاستطلاع فمن خلاله يستطيع المستخدم الاطلاع على الأخبار والمعلومات وتبادل الأفكار والنقاشات التي يصعب تبادلها على أرض الواقع.

الجدول رقم (25): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الحاجات التي يلبها موقع face book إذا كانت الإجابة بنعم.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
توفر العديد من الخدمات الاتصالية	33	33.67 %
الخدمات الاجتماعية	27	27.55 %
المشاركة في الصفحات	38	38.78 %
المجموع	98	100 %

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 38.78% من المبحوثين يتوجهون إلى المشاركة في الصفحات، وتأتي بعدها نسبة 33.67% التي تمثل إجابات المبحوثين في توفر العديد من الخدمات الاتصالية وتليها الخدمات الاجتماعية بنسبة 27.55%

وعلى هذا يمكن القول أن موقع face book نجح في تلبية حاجة المشاركة في الصفحات من خلال شبكة العلاقات التي يقوم المستخدم ببنائها، فيشارك المستخدم هذه الصفحات من أجل الاطلاع على مختلف الأخبار ونشر ومشاركة أخباره ومعلوماته وقصصه مع الآخرين من أجل التسلية والترقية، ويرى البعض الآخر أن face book يوفر العديد من الخدمات الاتصالية فهو وسيلة للتواصل والتعارف بين مختلف الأفراد، يتيح لهم فرصة معرفة ثقافات جديدة عبر العالم والتواصل مع مختلف الجنسيات، وهذا ما يميزه عن غيره من مواقع لتلاكه أهم ميزة ميزة التواصل.

III-4- محور أثر استخدام facebook على سلوك الطلبة الجامعيين

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أجابات أفراد العينة حسب تأثير face book على مستواهم العلمي.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	39	35.5%
لا	81	67.5%
المجموع	120	100%

نلاحظ من خلال بيانات الجدول أن نسبة 67.5% من المبحوثين كانت إجاباتهم "لا" ونسبة 32.5% أجابوا بـ "نعم"، فمنهم من يؤثر عليه face book ومنهم من لا يؤثر عليه وهي الأغلبية من مجتمع الدراسة وهذا راجع إلى أن face book من خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة لم يشكل لديهم استخدام Face book أي تأثير على مستواهم العلمي وذلك لأن موقع face book لا يمددهم بمعلومات في اختصاصاتهم فقط ويساعدهم على معرفة مختلف المنشورات المتعلقة بالدراسة من مواعيد الامتحانات والمشاركة في المسابقات التي تنشرها صفحات الموقع مثل: قسم العلوم الإعلام والاتصال، كل ما يخص قطاع التربية والتوظيف، وعليه يمكن القول أن face book أتاح لمستخدميه فرص التعرف على مختلف التوجيهات العلمية والمعرفية التي تهمهم.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان الوقت الذي تقضوه في الدردشة مع الأصدقاء على face book أكثر من الوقت مع أسرهم .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	68	56.67 %
لا	52	43.33 %
المجموع	120	100 %

نلاحظ من خلال بيانات أن نسبة 56.67% تمثل إجابات الباحثين "بنعم"، وتليها نسبة 43.33% من إجابات أفراد العينة ب "لا".

حيث يمكن القول أن أغلب أفراد العينة يقضون معظم وقتهم في الدردشة مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضونه مع عائلتهم وهذا راجع إلى استغراقهم وقتاً طويلاً على face book دون إعطاء وقت لأفراد أسرهم، فيؤدي هذا إلى نوع من الإدمان الشديد، فيمنعهم من التواصل والجلوس مع أسرهم والحديث معهم عن انشغالاتهم وتوجهاتهم كأن أفراد أسرهم غرباء عنهم فيؤثر على علاقاتهم العائلية، فالأصدقاء على Face book يعرفون أحوالهم أكثر من عائلتهم.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب رؤيتهم حول شعورهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الخارجي عند استخدامهم face book .

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	29	24.17 %
لا	91	75.83 %
المجموع	100	100 %

من خلال بيانات الجدول مثلث نسبة 75.83% من أفراد العينة التي أجابوا بـ "لا" تليها نسبة 24.17% التي كانت إجابته بـ "نعم". نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لا يشعرون باستخدام face book بالوحدة والغربة عن المحيط الخارجي، وهذا راجع إلى أن موقع face book لديه حيوية يجعل مستخدميهم إجتماعيون ويشعرون بالراحة النفسية والطمأنينة والتعبير بكل حرية عن آرائهم وانشغالهم ، فهو يساعدهم على التنفيس عن أنفسهم والإحساس بالمتعة وملاً وقت الفراغ وتحقيق الذات ذلك لأن أصدقائهم على Face book يمثلون مجتمعهم ومحيطهم الذي يعيشون فيه .

الجدول رقم (29): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول شعورهم في حالة غيابهم عن face book لفترة.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الفراغ	49	40.83 %
القلق والاضطراب	11	9.17 %
لا يشعر بشيء	60	50 %
المجموع	120	100 %

تبين لنا بيانات الجدول أن نسبة 50% من عينة الدراسة لا يشعرون غيابهم عن face book بشيء تليها نسبة 40.83% التي يشعرون فيها بالفراغ، ثم نسبة 9.17% التي تمثل القلق والاضطراب. ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة لا يشعرون غيابهم عن face book بشيء وهذا راجع إلى أنه لا يؤثر على نفسياتهم وأنهم خير مدمنين عليه لدرجة كبيرة، فيمكنهم الاستغناء عنه لفترة طويلة ولأنهم لا يعتبرونه شغلهم الشاغل أي لا يهتمون به كثيرا، ويرى البعض الآخر أنهم يشعرون بالفراغ عند غيابهم عن face book وهذا راجع إلى وقوع المستخدمين في الإدمان الذي يجعلهم يحسون بفقدان شيء ما إذا لم يدخلوا إلى face book، فيجعل هذا الإدمان المستخدم بمجرد خروجه من هذا الموقع يفكر في الدخول إليه مرة أخرى لأن ذلك يشعره بالرضا ف face book أصبح له دور هام في حياة الأشخاص

الجدول رقم (30): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان الوقت الذي يقضونه في الدردشة مع الأصدقاء على face book أكثر من الوقت الذي يتحدثون فيه معهم وجها لوجه.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	49	40.83 %
لا	71	59.17 %
المجموع	120	100 %

يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن نسبة 59.17% من أفراد العينة التي أجابوا بـ "لا" ونسبة 40.83% التي أجابوا بـ "نعم"

حيث يمكن القول أن معظم عينة الدراسة يتحدثون مع أصدقائهم على face book وجها لوجه، وهذا راجع إلى أنهم يفضلون مقابلتهم للتعبير بكل راحة والتكلم بصراحة دون الخوف من الاختراقات والقرصنة التي تحدث في موقع face book من قبل المجرمين الإلكترونيين، وكذلك أنهم أصدقاء الدراسة يدرسون معهم في نفس الكلية ونفس التخصص فيمكنهم مقابلتهم والحديث والجلوس معهم.

الجدول رقم (31): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول كون العلاقات المكونة عبر face book علاقات حقيقية.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	92	76.67 %
لا	28	23.33 %
المجموع	120	100 %

نلاحظ من خلال بيانات تبين لنا نسبة 76.67% من عينة الدراسة أجابوا بـ "نعم" ونسبة 23.33% أجابوا بـ "لا".

من خلال هذا نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يكوننا علاقات حقيقية على face book وهذا راجع إلى أن أصدقائهم على الموقع من معارفهم القديمة وأقاربهم، وأنهم يكونون علاقات حقيقية غير مزيفة من أجل تجديد العلاقات وتوسع المعارف، وكذلك أن الطلبة الذين لجأوا إليهم في دراستنا يكونون علاقات من داخل المجتمع الذي ينتمون إليه والأشخاص المعروفين لديهم .

الجدول رقم (32): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب مدى ثقتهم في أصدقائهم ومعارفهم على face book.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	88	73.33 %
لا	32	26.67 %
المجموع	120	100 %

توضح لنا بيانات الجدول تمثيل نسبة 73.33% من أفراد العينة أجابوا "بنعم"، لتليها نسبة 26.67% التي أجابوا بـ "لا".

ومن خلال هذا نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يثقون في أصدقائهم ومعارفهم على face book وهذا راجع إلى صداقتهم القوية بهم، وأنهم من أصدقائهم المقربين والحقيقيين الذين يرتاحون لهم ويشاركونهم كل أخبارهم إنشغالهم بكل ثقة .

الجدول رقم (33): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول إذا ما تم مقابلة أصدقائهم على face book في الواقع.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	95	79.17 %
لا	25	20.83 %
المجموع	120	100 %

من خلال بيانات الجدول تبين أن نسبة 79.17% الذين أجابوا، في حين كانت نسبة 20.83 % إجاباتهم بـ"لا".

من خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة يقابلون أصدقائهم على face book في الواقع وذلك لأنهم أصدقائهم الحقيقيون الذين يتعاملون معهم في حياتهم اليومية ويعيشون معهم في نفس المجتمع، كما يمكن القول أيضا أن من ميزات face book تكوين علاقات صداقة جديدة وفتح المجال للتواصل والتعارف مع الأصدقاء الجدد وهذا يتيح امكانية مقابلتهم على أرض الواقع، تكوين معارف جديدة والتعارف بين مختلف الأفراد في عالم.

الجدول رقم (34): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حول الآثار الايجابية لاستخدام face book على السلوك.

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين	62	28.84 %
زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء	40	18.60 %
تساعد على معرفة مختلف الأخبار	68	31.63 %
التواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا عني	45	20.93 %
أخرى تذكر	/	/
المجموع	120	100 %

يتضح من خلال بيانات الجدول أن نسبة 31.63% إجاباتهم بـ "يساعدني على معرفة مختلف الأخبار" لتأتي نسبة 28.84% كانت إجاباتهم بـ تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين ثم تليها نسبة 20.93% بالإجابة بالتواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا عنهم، وكانت نسبة 18.60% إجاباتهم بـ "زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء في حين لا توجد إجابة لأخرى تذكر.

ومن خلال هذا نلاحظ أن معظم أفراد العينة لديهم آثار ايجابية على سلوكهم حيث أن موقع face book يساعدهم على معرفة مختلف الأخبار وهذا راجع إلى حيوية الموقع ونشر جميع الأخبار التي تخص المجتمع وحتى العالم، ليميل البعض إلى أن تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين هي آثار المترتبة على سلوكهم وهذا الآن موقع face book يتيح لهم فرص تبادل مختلف المعلومات والأفكار، وأنه ينمي قدراتهم على التواصل وتبادل المعلومات بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

الجدول رقم (35): يوضح توزيع إجابات أفراد العينة حسب الآثار السلبية لاستخدام موقع face book

المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
نشر الأكاذيب والإشاعات	27	20.30 %
يؤدي إلى الاكتئاب والعزلة	13	9.78 %
يضع شخصية افتراضية غير حقيقية	20	15.04 %
تضييع الوقت	71	53.38 %
أخرى تذكر	02	1.50 %
المجموع	133	100 %

من خلال بيانات الجدول تبين لنا نسبة 53.38% كانت إجاباتهم بـ "تضييع الوقت، في حين كانت إجابة نسبة 20.30% نشر الأكاذيب والإشاعات لتليها نسبة 15.04% بالإجابة بـ "يضع شخصية افتراضية غير حقيقية، وتأتي نسبة 9.78% كانت إجاباتهم بـ "يؤدي إلى الاكتئاب والعزلة"، لتأتي في الأخير نسبة 1.50% أخرى تذكر وكانت إجاباتهم إقامة علاقة مع الطرف الآخر.

من خلال هذا نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يقرون بوجود آثار سلبية على سلوكهم حيث أن موقع face book يضيع من وقتهم وهذا راجع إلى ما يسببه هذا الموقع من ضعف في التركيز والتشتت الذهني، ويهدر الوقت الذي هم في حاجتهم في أشياء لا تفيدهم في دراستهم، كما يميل البعض الآخر إلى أن face book يعمل على نشر الأكاذيب والإشاعات التي تسبب المشاكل الاجتماعية والنفسية وأحيانا قانونية لبعض الأشخاص المستهدفين وقد تؤدي إلى بث الرعب والخوف بين أفراد المجتمع.

- تحليل النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن موقع التواصل الاجتماعي face book الذي حضى بقبول وتجاوب كبير من قبل أفراد المجتمع على اختلاف توجهاتهم وسلوكاتهم، خاصة فئة الطلبة، حيث يتيح لهم موقع face book فضاء للتواصل والتفاعل داخل مجتمع افتراضي يقوم من خلاله بناء علاقات افتراضية مع أشخاص، تجمع بهم علاقات قرابة أو صداقة في الواقع، حيث يعتبر الموقع من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الذي تتلخص فكرته في إمكانية الدردشة أو التواصل مع الأصدقاء والتقاء بهم، وتبادل معهم المعلومات والأفكار ومختلف الأخبار والأنباء، وتتعدد استخدامات الموقع وتختلف تأثيراته على السلوكيات الطلبة والعلاقات النفسية والاجتماعية، ولقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية مما يلي:

- بالنسبة للبيانات الشخصية للمبحوثين تبين لنا أن :
- الإناث هم الفئة الأكثر استخداما لموقع face book في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وذلك بنسبة 73.33%، وذكور بنسبة أقل قدرت بـ 26.67%.
- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة متقاربين في العمر حيث أن نسبة 69.17% تراوحت أعمارهم من 20 إلى 24 سنة. ونسبة 28.33% كانت أعمارهم ما بين 25 إلى 29 سنة، ونسبة 2.5% كانت أعمارهم أقل من 20 سنة.
- استنتجنا من خلال بيانات الجدول رقم (03) أن أغلب أفراد العينة يعيشون في المدينة بنسبة 65%، أما الذين يعيشون في الريف قدرت نسبتهم بـ 35%.
- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة لديهم مستوى معيشي متوسط حيث قدرت نسبتهم بـ 94.17% أما نسبة 5% مستواهم المعيشي مرتفع، ونسبة 0.83% مستواهم منخفض.

III-1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى: والتي مثلت دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع face book:

- توضح لنا النتائج ان جميع أفراد العينة يمتلكون حساب face book بنسبة 100%

- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع face book منذ أكثر من خمس سنوات بنسبة 30.83%، ونسبة 21.67% يستخدمون face book منذ سنتين، ونسبة 20.83% و 17.5% يستخدمونه من أربع سنوات وثلاث سنوات على التوالي، ونسبة 9.17% يستخدمون face book منذ سنة.

- يفضل 37.05% من أفراد العينة التواصل مع الأصدقاء والأقارب، ثم تليها التسلية والترفيه بنسبة 21.42%، ثم التخلص من القلق والملل بنسبة 17.86%، لتأتي نسبة 16.97% يدفعهم استخدام face book إل تثقيف وزيادة المعلومات والمعارف الدوافع الاجتماعية والعاطفية بنسبة 4.02%، فالهروب من الواقع بنسبة 2.68%.

- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يدخلون إلى موقع face book باسم مستعار بنسبة 53.33% وذلك لتصرف بكل حرية بنسبة 65.62%، ونسبة 26.27% الخوف أن يعرفك الآخرون، وتقمص الشخصية بنسبة 7.81%، في حين كاتن نسبة من أجابوا باسم حقيقي 46.67%، من أجل أن يجدهم أصدقائهم بسهولة 75%، ونسبة 25% أن يكسبو ثقة المتفاعلين بهم.

- يتضح لنا أن أغلب أفراد العينة لا يواجهون صعوبات في استخدام موقع face book بنسبة قدرت بـ 83.33%، أما نسبة 16.67% تواجههم صعوبات في استخدام والتي كانت ضعف الاتصال بالانترنت بنسبة 100%.

III-2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية: والتي تمثل عادات وأنماط استخدام الجامعيين لموقع face book

- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يقضون من ساعة إلى ساعتين بنسبة 43.33%، أما نسبة 23.33% يقضون من ثلاث إلى أربع ساعات، لتأتي نسبة 20.84% من ساعتين إلى ثلاث ساعات ونسبة 12.5% أقل من ساعة، حيث يفضل أغلب أفراد العينة استخدام موقع face book ليلا بنسبة 44.17%، وفي كل الأوقات بالنسبة 30%، لتأتي نسبة 23.33% في المساء، نسبة 2.5% صباحا.

- يدخل أغلب أفراد العينة لموقع face book من المنزل بنسبة 66.67% ويميل 68.33% إلى الاستخدام الفردي، في حين يدخل نسبة 25.83% إلى موقع مكان حيث كانت نسبة 16.67% يستخدمونه مع أفراد العينة، لتأتي نسبة 5% يدخلون إلى موقع في الجامعة ويفضلون دخول إليه مع الأصدقاء، بنسبة 15% أما مقاهي الانترنت كانت نسبتها 2.5%.

- توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة لديهم أقل من 80 صديق على face book بنسبة 64.17%، ونسبة 19.16% لديهم أكثر من 120 صديق، لتأتي نسبة 16.67% لديهم من 80 إلى 120 صديق.

- يفضل 48.60% من أفراد العينة الدردشة، ثم خدمة مشاركة الصور والفيديو بنسبة 20.68%، ثم تليها خدمة التعليقات بنسبة 18.43% وإدارة الصفحات بنسبة 10.06%، فأخرى تذكر بنسبة 02.23%.

- كشفت الدراسة ان أغلب أفراد العينة يفضلون الدردشة مع الأصدقاء بنسبة 41.80%، تليها 39.15% يفضلون القراءة والتعليق على مشاركة الاصدقاء في حين نشر صور وفيديوهات على الصفحة بنسبة 19.05%.

- توضح لنا النتائج أن أغلب أفراد العينة يفضلون استخدام اللغة العامية في موقع face book بنسبة 49.16%، ثم تأتي 26.67% الذين يفضلون اللغة الفرنسي، تليها نسبة 19.17% يفضلون العربية الفصحى، والانجليزية بنسبة 5%.

- كما توصلت الدراسة ان أغلب أفراد العينة بسبب تفضيلهم لموقع face book سهولة الاستخدام بنسبة 35%، فحين انتشاره الواسع بنسبة 34.37%، تليها نسبة 30.83% بسبب تفضيلهم فعالية الموقع.

III-3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة: والتي تمثل طبيعة الاشباع المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام موقع face book:

- يتوقع نسبة 42.38% من أفراد العينة الاتساعات المحققة من استخدام موقع face book اشباعات اجتماعية، تليها نسبة 35.02% اشباعات ثقافية، ثم اشباعات علمية بنسبة 14.69% ونسبة 7.91% اشباعات عاطفية.

- تبين نتائج الدراسة أن أهم الاشباعات الاجتماعية التي يليها موقع face book لأفراد العينة هي ربط علاقة صداقة بنسبة 80% لتليها حل المشاكل الاجتماعية بنسبة 10.83% ثم نسبة 9.17% ربط علاقة مع الجنس الآخر.

- توضح لنا نتائج الدراسة أن اغلب أفراد العينة يلي موقع face book احتياجاتهم بنسبة 65.83% والتي كانت المشاركة الصفحات أهم حاجة يليها الموقع لهم قدرت بنسبة 38.78% وتليها حاجة توفر العديد الخدمات الاتصالية بنسبة 33.67%، ونسبة 27.55% تمثل حاجة الخدمات الاجتماعية ونسبة 34.17% من أفراد العينة لا يلي موقع face book احتياجاتهم.

III - 4- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة: والتي تمثل أثر استخدام face book على سلوك الطلبة الجامعين:

- توضح لنا نتائج الدراسة أن أغلب أفراد العينة لا يؤثر موقع face book على مستواهم العلمي حيث قدرت نسبتهم بـ 67.5% ونسبة 32.5% أثر face book على مستواهم العلمي.

- كشفت نتائج الدراسة ان أغلب افراد العينة يقضون الوقت في الدردشة مع الأصدقاء على face book أكثر من الوقت مع أسرهم بنسبة 56.67%، في حين كانت 43.33% يقضون وقت أكثر مع أسرهم .

- لقد توضح لنا من خلال نتائج الدراسة أن أكثر من نصف أفراد العينة لا يشعروهم استخدام face book بالوحدة والعزلة عن المحيط الخارجي بنسبة 75.83%، في حين كانت نسبة 24.17% يشعروهم بالوحدة والعزلة .

- لقد تبين لنا من نتائج الدراسة أن نصف أفراد العينة لا يشعروهم بشيء غيابهم عن face book لفترة بنسبة 50%، لتليها 40.83% يشعروهم بالفراغ، ونسبة 9.17% يشعروهم بالقلق والاضطراب.

- كما توصل نتائج الدراسة أكثر من نصف أفراد العينة لا يوافقون أن الوقت الذي يقضونه في التحدث مع أصدقائهم عبر face book أكثر من الوقت الذي يتحدثون معهم وجها لوجه بنسبة 59.17% ويوافق 40.83% منهم على ذلك.
- يتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يكونون عن طريق face book علاقات حقيقة بنسبة 76.67% حيث يثق منهم 73.33% في أصدقائهم ومعارفهم على face book، ونسبة 79.17% قابلوا أصدقائهم في الواقع، ونسبة 23.33% لم يكون علاقات حقيقية عبر face book ونسبة 26.67% لم يتقوا في أصدقائهم، و20.83% لم يقابلوا أصدقائهم في الواقع.
- أوضحت لنا هذه الدراسة فما يخص الآثار الايجابية لاستخدام موقع face book على سلوك الطلبة فنجد أن أغلب أفراد العينة يساعدهم على معرفة مختلف الأخبار بنسبة 31.63%، ونسبة 28.84% تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين، تليها 20.93% التواصل مع أفراد الأسر الذين يعيشون بعيدا عنهم، ونسبة 18.60% يرون بأن face book ساعدهم على زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء.
- أما فيما يتعلق الآثار السلبية للموقع face book على سلوك الطلبة فتبين لنا أن أغلب أفراد العينة يوافقون على الايجابية بأنه يضيع الوقت بنسبة 63.38%، بينما يوافق 20.30% من الطلبة أن face book يساعد على نشر الأكاذيب والإشاعات، لتليها نسبة 15.04% يضع لهم face book شخصية افتراضية غير حقيقية، ونسبة 9.78% يؤدي بهم face book إلى الاكتئاب والعزلة، لتليهم أخرى تذكر بنسبة 1.50% من الطلبة الذين ساعدهم face book على إقامة علاقة مع الطرف الآخر.

III-5- النتائج العامة في ضوء الدراسات السابقة:

- تتفق دراستنا مع دراسة "مريم نرمان نورمان" المعنونة "استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية"، في النتائج المتشابهة التي توصلنا إليها وهي أن موقع face book يتيح فضاء لتفاعل والتواصل، وبناء علاقات إفتراضية.

- وتختلف نتائج دراستنا مع الدراسة في أن أغلب أفراد العينة يستخدمون face book من أكثر من إلى خمس سنوات ومنهم من يستخدمه من ساعة إلى ساعتين، في حين توصلت هذه الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون face book منذ سنة إلى ثلاث سنوات يستخدمونه ثلاث ساعات.

- تختلف دراستنا مع دراسة "قواسمية حنان" المعنونة "مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين"، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها ففي هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن غياب أفراد العينة عن الفيسبوك يشعرهم بالقلق واضطراب، في حين توصلت دراستنا إلى أن غيابهم عن الموقع لا يشعرهم بشيء.

- تتفق نتائج دراستنا مع هذه الدراسة في أن أفراد العينة يقضون وقت كبير على الموقع في التحدث والدرشة مع الأصدقاء أكثر من الوقت الذي يقضونه مع أسرهم.

- تتفق دراستنا مع دراسة "السعدي حنان وضيف عائشة" المعنونة "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي" -موقع الفيس بوك نموذجاً- في النتائج المتشابهة التي توصلنا إليها وهي أن أفراد العينة يستخدمون موقع face book بمفردهم.

- تختلف نتائج دراستنا مع هذه الدراسة في أغلب أفراد العينة يفضلون الدردشة في استخدام face book، في حين توصلت هذه الدراسة تفضيل أفراد العينة نشر الأفكار.

- تتفق دراستنا مع دراسة "ليلي حسين" المعنونة "اتجاه الطلبة نحو استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك وتويتر)، في نتائج الدراسة المتشابهة التي توصلنا إليها هي أن الغرض من استخدام موقع face book هو التواصل مع الأصدقاء والتسلية والترفيه.

- تختلف نتائج دراستنا مع هذه الدراسة في أن سبب تفضيل أفراد العينة موقع face book هو سهولة الاستخدام، في حين توصلت هذه الدراسة إلى شهرة وانتشار الموقع هو سبب تفضيلهم له.

- تختلف دراستنا مع دراسة "حنان بن شعشوع الشهري" المعنونة "أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية" "الفيس بوك وتويتر نموذجاً" وذلك من خلال النتائج المتوصل

إليها ففي هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في فترة المساء، في حين توصلت دراستنا إلى أن فترة الليل هي المفضلة في استخدام موقع face book لدى أفراد العينة.

- تتفق نتائج دراستنا مع هذه الدراسة في أن أفراد العينة لم يؤدي استخدامهم لموقع face book في تراجع مستواهم العلمي.

- تختلف دراستنا مع دراسة "محمد رشيد عبد الله الرشيد" المعنونة "استخدام شبكاتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر والإشباع المحققة لدى طلبة الجامعات الأردنية"، وذلك من خلال النتائج المتوصل إليها ففي هذه الدراسة توصلت الباحثة إلى أن أفراد العينة أن اللغة الإنجليزية هي المفضلة في استخدام الفيسبوك، في حين توصلت دراستنا إلى أن العامية هي المفضلة لهم في استخدام الموقع.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال النتائج المحصل عليها سابقا وفي ضوء الدراسات النظرية، خلصنا إلى جملة من النتائج تتمثل في:

- يستخدم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع face book من أجل التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والأفكار مع الأصدقاء.

- استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع face book لم يؤثر على مستواهم العلمي.

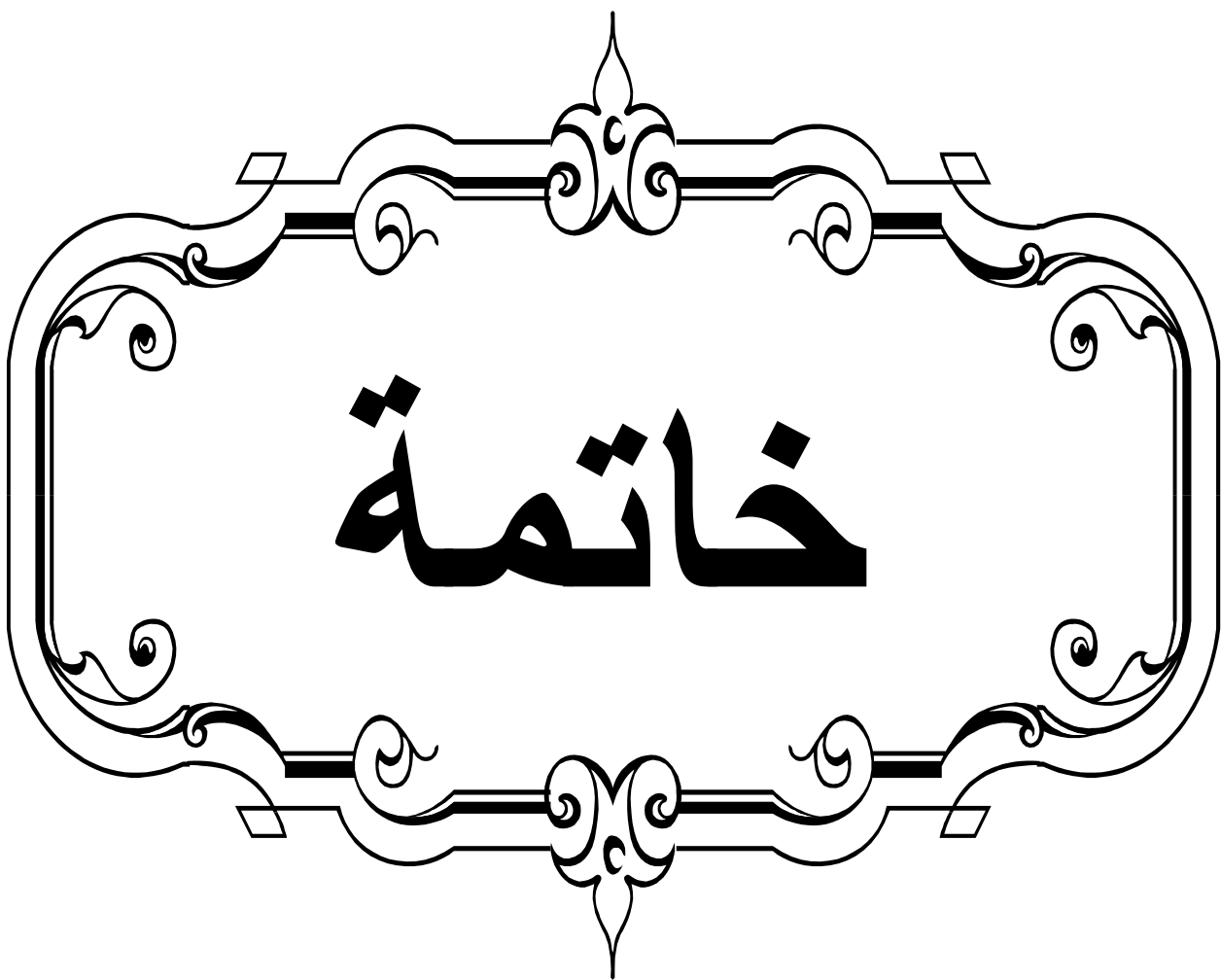
- يحقق موقع face book لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إشباعا اجتماعية وثقافية.

- استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع face book لا يشعرهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي، في حين هناك من يشعرهم غياهم عنه بالفراغ والقلق والاضطراب.

- يكون طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية علاقات حقيقية عبر face book، وذلك لأن أصدقائهم على face book هم أصدقائهم في الواقع.
- أثر استخدام موقع face book على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل إيجابي، من خلال مساعدتهم على معرفة مختلف الأخبار وتبادل المعلومات والأفكار.
- أثر استخدام موقع face book على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل سلبي وذلك لأنه يضيع من وقتهم ويساعدهم على نشر الأكاذيب والإشاعات.

خلاصة الفصل :

تناولنا في هذا الفصل الإطار الميداني للدراسة، حيث قمنا بتوزيع بيانات الإستمارة في جداول إحصائية وتحليل وتفسير هذه النتائج في ضوء الفرضيات من أجل التأكد من صحت هذه الفرضيات وإثباتها أو خطأها، وبعدها توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة، ثم قارنا النتائج المتوصل إليها في دراستنا على ضوء الدراسات السابقة وذلك من خلال الكشف عن أوجه الإخلاف والتشابه التي قمنا بها في الإطار المنهجي، وصولاً إلى النتيجة العامة للدراسة.



خاتمة

نستنتج مما سبق أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بات ضرورة يحتمها الواقع المعاصر في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس ومن بينهم الطلبة الجامعيين الذين وجدوا في مواقع التواصل الاجتماعي عامة وموقع Face book خاصة من التواصل وترفيه وتسلية وتثقيف... الخ متنفسا لهم لتفريغ شحنات وتلبية رغباتهم التي لم يجدوها في وسائل اتصال أخرى ، وهذا ما توصلنا إليه في دارستنا حيث اتضح لنا مدى أهمية موقع الفاييسبوك واستخدامه لدى طلبة الجامعة (طلبة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة جيجل)، كل على حسب دوافعهم وحاجتهم بحيث فتح هذا الموقع مجالا لتواصل الطلبة مع بعضهم البعض وسمح لهم بنقل أفكارهم وآرائهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل والحصول على مختلف الأفكار والمعلومات.

كما ساهم موقع Face book في توسيع العلاقات والحفاظ عليها وجمع بين الأصدقاء، وكذا سهل التواصل مع الأهل والأقارب.

وكشفت الدراسة أيضا بأن قضاء وقت كبير في تصفح Face book بوضع مشاركات والردود والدرشة والرد على التعليقات يجعل الطلبة مدمنين كما يؤدي إلى العزلة والوحدة والانسحاب من العالم الحقيقي إلى الافتراضي.

وفي النهاية لا يمكننا الحكم على موقع Face book بالإيجاب ولا بالسلب وإنما يرجع ذلك إلى الاستخدام، ويختلف الاستخدام من طالب إلى آخر حسب متغيرات مختلفة: سواء السن أو الجنس وكذا الكلية إضافة إلى المجتمع والثقافة التي تنتمي إليها الطلبة الجامعيين.



قائمة المصادر والمراجع:

• القواميس والمعاجم:

- 1- آبادي، فيروز. معجم المحيط. لبنان: مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 2005.
 - 2- الأنصاري، ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر، 1414.
 - 3- جرجس، مشال جرجس. معجم مصطلحات التربية والتعليم. لبنان: دار النهضة العربية 2005.
 - 4- حرفوش، ريمون وآخرون. معجم منجد الطلاب. لبنان: دار المشرق للنشر والتوزيع ط56 2011.
 - 5- حمدان، محمد. معجم مصطلحات التربية والتعليم، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع د.س.ن.
 - 6- قبيعة، هزار وأبو نصري، جميل. معجم متقن الطلاب. لبنان: دار الراتب الجامعية، د.ط، 2014.
- الكتب:
- 7- أوسيرير، منور وبوعافية، رشيد. أسس منهجية البحث العلمي في العلوم الاقتصادية وإدارة الأعمال. الجزائر: المكتبة الجزائرية بوداوو، 2011.
 - 8- بكر کران، سليمان. الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية. عمان: دار الراية للنشر والتوزيع 2015.
 - 9- بوحوش، عمار والتينيات، محمد محمود. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط7، 2014.
 - 10- البياتي، ياس خيضر. الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، 2014.
 - 11- جلوب جبر الكناني، محسن. الاعلام الفضائي والجنس. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع 2012.

- 12- حامد، خالد. منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: جسور للنشر والتوزيع ط2، 2012.
- 13- الديهي، محي الدين إسماعيل محمد. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين. الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانوني، 2015.
- 14- رضا، أمين. الاعلام الجديد. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2015.
- 15- زرواتي، رشيد. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. ط3، 2008.
- 16- سلاطنية، حسان والجلالي، بلقاسم. أسس البحث العلمي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، 2009.
- 17- الشريبي، أحمد. تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياته الحديثة. مصر: مكتبة الأسرة 2009.
- 18- شعبان، فؤاد وصبطي، عبيدة. تاريخ وسائل الاتصال والتكنولوجياته الحديثة. الجزائر: دار الخلد للنشر والتوزيع، 2012.
- 19- شقرة، علي خليل. الاعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012.
- 20- صادق، عباس مصطفى. الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق 2008.
- 21- صلاح، مروة عصام. الاعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل. عمان: دار الإعصار للنشر والتوزيع، 2015.
- 22- عزي، عبد الرحمن. المصطلحات في الاعلام والاتصال. تونس: دار المتوسطة للنشر 2011.
- 23- عفيفي المليجي، علاء الدين محمد. الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2015.
- 24- فتحي، عامر حسين. وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2011.

- 25- القاضي دلال والبياتي، محمود. منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
- 26- قندلجي، عامر إبراهيم. الإعلام الإلكتروني. الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2015.
- 27- قندلجي، عامر إبراهيم. الاعلام والمعلومات والانترنت. عمان: البازوري للنشر والتوزيع 2013.
- 28- كافي، مصطفى يوسف. الرأي العام ونظريات الاتصال. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع 2015.
- 29- مبارك خضر فضل الله، وائل. أثر الفاييس بوك على المجتمع. السودان: المكتبة الوطنية، 2011.
- 30- المشاقبة، بسام عبد الرحمن. نظريات الاعلام. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.
- 31- مكّي، مصطفى. البحث العلمي وآدابه وقواعده ومناهجه. الجزائر: دار هومة للنشر والتوزيع د.س.ن.

• المذكرات:

- 32- بن شعشوعة الشهري، حنان . أثر استخدام شبكات التواصل الإلكتروني على العلاقات الاجتماعية"الفي سبوك والتويتز نموذجاً". جامعة الملك عبد العزيز: كلية الآداب والعلوم الانسانية 1434/1433.
- 33- بوزيان، عبد الغني . استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية التلفزيونية للقنوات الأرضية ولاشباعات المتحققة منها، مذكرة لنيل شهادة ماجستير. جامعة باجي مختار: كلية الآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، 2009/2010.
- 34- جيطاني، مديحة . استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الاسلامية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير . جامعة الحاج لخضر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الاسلامية، 2010/2009.
- 35- الحمزة، عز الدين . استخدامات النخبة الجزائرية للبرامج الاخبارية في الفضائيات العربية والاشباعات المحققة من ذلك، مذكرة لنيل شهادة ماستر . جامعة العربي التبسي: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016/2015.

- 36- حميدة، أسماء و قرطي، ماما. استخدام الطالبات الجامعة لموقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك مذكرة نهاية ماستر. جامعة ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014/2013.
- 37- حسين، ليلي. اتجاهات الطلبة نحو استخدامات التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر) دراسة مكملة لمتطلبات شهادة الماستر. جامعة بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية 2015/2014.
- 38- خاخرة، سعاد. بوقفة، عزيزة. بن عطاء، مريم. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الاستماع للإذاعة المحلية. جامعة قاصدي مرباح: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014/2013.
- 39- خملة، نهاد. واقع الإختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر. جامعة بسكرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014/2013.
- 40- الدحوح، علاء أحمد. تصور مقترح لتوظيف الشبكات الاجتماعية Facebook في الجامعات الفلسطينية. الجامعة الإسلامية: كلية التربية، 2012/2011.
- 41- زيناوي، سعيدة. دور الطالب الجامعي في الفعل التطوعي داخل المجتمع، مذكرة لاستكمال نيل شهادة ماستر أكاديمي. جامعة ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2014/2013.
- 42- السعدي، حنان. ضيف، عائشة. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي "موقع فيس بوك نموذج" مذكرة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر. جامعة قاصدي مرباح: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2015/2014.
- 43- شلحون، نصيرة و بوعطية، مريم. أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الإتصال الأسري، مذكرة لنيل شهادة ماستر. جامعة جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017/2016.
- 44- طایل البشابشة، وسام. دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي وإشباعاتها" فيس بوك وتويتر"، جامعة البترا: كلية الآداب والعلوم، 2013/2012.

- 45- قرمط، عماد و قد، محمد الشريف. استخدام الصحفيين لتكنولوجيا الاتصال الحديثة، مذكرة مكملة لمتطلبات ماجستير أكاديمي. جامعة ورقلة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2017.
- 46- قواسمية، حنان . مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في زيادة العزلة عند الطلبة الجامعيين الجزائريين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير . جامعة العربي التبسي : كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2016/ 2017.
- 47- كامل حنفي، حنان ومرعي شتنة ممدوح السيد، عبد الهادي . استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية . جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية، 2016/2015.
- 48- لطرش، فطوم . استخدام الطلبة للموقع الالكتروني الرسمي للحاماة والاشباعات المحققة منه مذكرة لنيل شهادة ماجستير . جامعة محمد خيضر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2013/2014.
- 49- لكحل، حليلة و زايددي، ربيعة. أثر مواقع التواصل الاجتماعي في العلاقات الأسرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير. جامعة الخلفة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016/2017.
- 50- محمد ابو صلاح، صلاح . استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحقة، رسالة للحصول على درجة الماجستير . الجامعة الاسلامية غزة: كلية الأدب، 2014/2013.
- 51- محمد رشيد عبد الله الرشيد، آلاء. استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي (فايسبوك وتويتر) الاشباعات المتحقة لدى الجامعات الاردنية. جامعة الشرق الاوسط: كلية الإعلام، 2013/2014.
- 52- المصري أحمد، منى. الكتاب والأدباء الأردنيون والإشباعات المتحقة لهم من وسائل الاعلام التقليدية والرقمية، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير. جامعة الشرق الأوسط كلية الاعلام، 2009/2010.
- 53- المعايطه، مصعب عبد السلام . دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي، رسالة لاستكمال درجة الماجستير. جامعة البترا: كلية الآداب والعلوم، 2013/2014.

54- المنصور، محمد تأثير شبكات التواصل الاجتماعي علي جمهور المتلقين . الأكاديمية العربية في الدانمارك: كلية الآداب والتربية، 2012/2011.

55- نورمار نرمان، نرمان. استخدام مواقع الشبكات الإجتماعية وتأثيره في العلاقات الإجتماعية مذكرة لنيل شهادة ماجستير. جامعة باتنة: قسم العلوم الإنسانية، 2012/2011.

56- خالدي، منير. أنساق التواصل اللغوي في الفيسبوك صفحة بجاية كن المراقب، جامعة بجاية: كلية الآداب واللغات، 2017/2016.

الملتقيات:

57- لونيس، باديس و آخرون. وسائط الاتصال بين الاستعمال أشغال الملتقى الأول 10-11 ديسمبر، مخبر بحث: استخدامات وتلقي المنتجات الاعلامية في الجزائر، جامعة الجزائر.

• المواقع الإلكترونية:

58- إبراهيم، علاء الدين. "الفيس بوك... إيجابيات كثيرة وسلبيات أكثر"، في:

[www.yaum7. Com/story/2010/12/11/316922](http://www.yaum7.Com/story/2010/12/11/316922).

59- الأسد، أماني. " مبيعات عبر صفحات الفيسبوك: ماهي الإيجابيات وسلبيات استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك في البيع وخدمة العملاء"، في:

<http://www.Bagt.com/ar/specialties/q/299172>

60- تران، ماجد. " بين السلبيات والإيجابيات Facebook، في:

<http://majed1975.wordpress.com/2010/12/07/Facebook>.

61- ميسون، إلياس. "الفيس بوك سلبيات وإيجابيات"، في:

www.alrab.com/article/550306.

62- الدغيم، دعاء. " ايجابيات وسلبيات الفيسبوك"، في:

mawdoo3.com.

63- وجدي حلمي، عبد الظاهر. " أهداف نظرية الإستخدامات والإشباع في الاعلام"، في:

<http://elaphloys.com/post/718>.



الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيغل -
قسم علوم الاعلام والاتصال
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

استمارة بحث بعنوان:

أثر Facebook على سلوك الطالب الجامعي

دراسة في الاستخدامات والإشباع على عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية

-جامعة جيغل-

إشراف الأستاذ:

*عبد الحكيم الحامدي

إعداد الطالبتين:

*سارة فنيزة

*رقية فيالة

رجاء ساعدنا في الإجابة على الأسئلة بوضع العلامة (X) أمام الإجابة المختارة
ملاحظة: معلومات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2017 / 2018

البيانات الشخصية:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2- السن: أقل من 20 سنة من 20 إلى 24 سنة من 25 إلى 29 سنة أكثر من 29 سنة
- 3- مكان الإقامة: الريف المدينة
- 4- المستوى المعيشي: مرتفع متوسط منخفض

المحور الأول: دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع facebook.

- 5- هل لديك حساب التواصل الاجتماعي facebook ؟
نعم لا
- 6- منذ متى وأنت تستخدم facebook ؟
سنة سنتين ثلاث سنوات أربع سنوات أكثر من خمس سنوات
- 7- ما الذي يدفعك للاستخدام موقع facebook ؟
الدوافع الاجتماعية والعاطفية التسلية والترفيه
التواصل مع الأصدقاء والأقارب التخلص من القلق والملل
الهروب من الواقع التثقيف وزيادة المعلومات والمعارف
- 8- هل تدخل الى موقع Facebook باسمك الحقيقي أو باسم مستعار؟
اسمك الحقيقي اسم مستعار
- 9- اذا استخدمت اسمك الحقيقي هل ذلك من أجل:
ان يجداك أصدقاؤك بسهولة أن تكسبك ثقة المتفاعلين معك

10- اذا استخدمت اسم مستعار هل ذلك راجع:

الخوف ان يعرفك الآخرون التصرف بكل حرية تقمص الشخصية
أخرى أذكرها.....

11-هل تواجه صعوبات في استخدام موقع facebook ؟

نعم لا

-إذا كانت الإجابة بـ "نعم" ما هي هذه الصعوبات ؟

ضعف الاتصال بالإنترنت صعوبات التحكم في اللغة

أخرى تذكر.....

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع facebook.

12-ماهو عدد الساعات التي تقضيها على موقع facebook ؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين من ساعتين إلى ثلاث ساعات
من ثلاث ساعات الى أربع ساعات

13- ماهي الأوقات التي تساعدك لتصفح موقع facebook ؟

صباحا مساء ليلا في كل الأوقات

14- ما هو المكان الذي تفضل فيه استخدام facebook ؟

المنزل الجامعة مقاهي الانترنت
في كل مكان

15- ليا تستخدم facebook هل تكون ؟

بمفردك مع الأصدقاء مع أفراد العائلة

16- كم عدد أصدقاؤك على facebook ؟

أقل من 80 من 80 إلى 120 أكثر من 120

17- ماهي خدمات facebook المفضلة عندك ؟

الدرشة التعليقات مشاركة الصور والفيديو إدارة الصفحات

أخرى تذكر.....

18- عند تصفحك لموقع facebook هل ؟

تقرأ وتعلق على مشاركة أصدقاك الدردشة مع الأصدقاء

تنشر صور والفيديوهات على صفحتك

19- ماهي اللغة المفضلة لديك في استخدامك لموقع facebook ؟

العربية الفصحى الفرنسية الانجليزية العامية

20- ما هو سبب تفضيلك لموقع facebook ؟

سهولة الاستخدام انتشاره الواسع فاعلية هذا الموقع

المحور الثالث : طبيعة الاشباع المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام موقع

facebook.

21- ماهي الاشباع التي تحقها لك موقع facebook ؟

إشباعا لاجتماعية إشباعا عاطفية إشباعا ثقافية

إشباعا علمية

22- ماهي الإشباع الاجتماعية التي يحققها موقع facebook ؟

ربط علاقات مع الجنس الآخر ربط علاقات صداقة

حل المشاكل الاجتماعية

24- هل يلبي موقع facebook احتياجاتك ؟

نعم لا

25- إذا كانت الاجابة ب "نعم" من خلال :

- توفر العديد من الخدمات الاتصالية الخدمات الاجتماعية
- المشاركة في الصفحات

المحور الرابع: أثر استخدام facebook على سلوك الطلبة الجامعيين

26- هل يؤثر استخدام facebook على مستواك العلمي ؟

- نعم لا

27- هل الوقت المستخدم ل facebook أنقص من الوقت الذي تقضيه مع أسرتك ؟

- نعم لا

28- هل استخدامك (ي) ل facebook دفعك للشعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي ؟

- نعم لا

29- غيابك عن facebook بماذا يشعرك ؟

- الفراغ القلق والاضطراب لا يشعرك بشيء

30- هل الوقت الذي تقضيه في الدردشة مع الأصدقاء عبر facebook أكثر من الوقت الذي

تتحدث معهم وجها لوجه ؟

- نعم لا

31- هل العلاقات التي تكونها عن طريق facebook علاقات حقيقية ؟

- نعم لا

32- هل تثق في أصدقائك ومعارفك على facebook ؟

- نعم لا

33- هل قابلت أصدقائك على facebook في الواقع ؟

- نعم لا

34- ما هي الآثار الايجابية للاستخدام facebook على سلوكك ؟

- تبادل المعلومات والأفكار مع الآخرين زيادة المعلومات والنقاش مع الأصدقاء
- تساعدني على معرفة مختلف الأخبار التواصل مع أفراد الأسرة الذين يعيشون بعيدا عني

أخرى تذكر

35- ماهي الآثار السلبية للاستخدام facebook على سلوكك ؟

- نشر الأكاذيب و الإشاعات يؤدي إلى الاكتئاب والعزلة
- تقمص شخصية افتراضية غير حقيقية تضييع الوقت

أخرى تذكر

.....

كيفية التسجيل في face book :

facebook

البريد الإلكتروني أو الهاتف كلمة السر تسجيل الدخول
 هل نسيت كلمة السر؟

افتح حسابًا في فيس بوك

مجاني، وسينقى مجاني دائمًا.

1 الاسم الأول 2 اسم العائلة 3 رقم الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني 4 أعد إدخال رقم الهاتف المحمول أو البريد الإلكتروني 5 كلمة السر الجديدة


تاريخ الميلاد
 اليوم • الشهر • السنة
 (أضرب) إدخال تاريخ ميلادها؟

7 أنثى ذكر

8

الارabydownloads.com

إنشاء صفحة لعرض موسيقية أو مشاهير أو شركات.



A decorative frame with intricate Arabic calligraphy. The frame is composed of two horizontal lines with ornate, symmetrical flourishes at the top and bottom. The central text is written in a bold, black, stylized Arabic script. The text reads "فهرس الجداول" (Fahras al-Jawal), which translates to "Index of Tables".

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	52
2	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	53
3	توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة	54
4	توزيع أفراد العينة حسب المستوى المعيشي	55
5	توزيع إجابات أفراد العينة حسب إمتلاكهم لحساب: face book	56
6	توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد سنوات استخدام موقع face book	57
7	توزيع إجابات أفراد العينة حول دوافع استخدام موقع face book	58
8	توزيع إجابات أفراد العينة كيفية الدخول إلى موقع face book	59
9	توزيع إجابات أفراد العينة حول سبب استخدام الاسم الحقيقي	60
10	توزيع إجابات أفراد العينة حول سبب استخدام اسم مستعار	61
11	توزيع إجابات أفراد العينة حسب إمكانية مواجهة صعوبات في استخدام موقع face book	62
12	توزيع إجابات أفراد العينة حسب الصعوبات التي تواجههم في استخدام موقع face book	63
13	توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضونها على موقع face book	64
14	توزيع إجابات أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام موقع face book	65
15	توزيع إجابات أفراد العينة حسب المكان المفضل لاستخدام موقع face book	66
16	توزيع إجابات أفراد العينة الأفراد الذين يشاركونهم استخدام face book	67
17	توزيع إجابات أفراد العينة حسب عدد الأصدقاء face book	68
18	توزيع إجابات أفراد العينة حسب خدمات face book المفضلة	69
19	توزيع إجابات أفراد العينة حسب غرض تصفح موقع face book	70
20	توزيع إجابات أفراد العينة حسب اللغة المفضلة في استخدام موقع face book	71
21	توزيع إجابات أفراد العينة حسب سبب تفضيلهم لموقع face book	72
22	توزيع إجابات أفراد العينة حسب الاشباعات التي يحققها موقع face book	73

74	face book توزيع إجابات أفراد العينة حسب الاشباعات الاجتماعية التي يحققها موقع	23
75	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول مدى تلبية احتياجاتهم	24
76	face book توزيع إجابات أفراد العينة حسب الحاجات التي يلبها موقع إذا كانت الإجابة بنعم:	25
77	face book توزيع إجابات أفراد العينة حسب تأثير على مستواهم العلمي	26
78	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان الوقت الذي تقضوه في الدردشة مع الأصدقاء على أكثر من الوقت مع أسرهم	27
79	face book توزيع إجابات أفراد العينة حسب رؤيتهم حول شعورهم بالوحدة والعزلة عن المحيط الخارجي عند استخدامهم .	28
80	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول شعورهم في حالة غيابهم عن لفترة.	29
81	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول ما إذا كان الوقت الذي يقضونه في الدردشة مع الأصدقاء على أكثر من الوقت الذي يتحدثون فيه معهم وجها لوجه.	30
82	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول كون العلاقات المكونة عبر علاقات حقيقية.	31
83	face book توزيع إجابات أفراد العينة حسب مدى ثقتهم في أصدقائهم ومعارفهم على .book	32
84	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول إذا ما تم مقابلة أصدقائهم على في الواقع	33
85	face book توزيع إجابات أفراد العينة حول الآثار الايجابية لاستخدام على السلوك	34
86	face book توزيع إجابات أفراد العينة حسب الآثار السلبية لاستخدام موقع	35

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتوى
	الشكر
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
5	تمهيد الفصل
7-6	I-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
7	I-2- فرضيات الدراسة
8	I-3- أسباب الدراسة
9-8	I-4- أهمية الدراسة
9	I-5- أهداف الدراسة
13-9	I-6- تحديد المفاهيم (الأثر، Face book، سلوك، الطالب الجامعي، الجامعة، الاستخدام، الاشباع)
14-13	I-7- حدود الدراسة
15-14	I-8- منهج الدراسة
16-15	I-9- أدوات جمع البيانات
17-16	I-10- مجتمع الدراسة والعينة
23-17	I-11- الدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
26	تمهيد الفصل
	II- Facebook
27	II-1- المفهوم
29-28	II-2- النشأة والتطور
30	مكونات Face book
32-30	II-3- مستخدم Face book

33-32	II -4- الخدمات التي يوفرها Face book
34	قوانين وشروط الاستخدام والتسجيل في Face book
35	لغة Face book
36	كيفية التسجيل في Face book
37-36	أنواع صفحات Face book
38-37	II -5- سمات Face book
39	II -6- إيجابيات Face book
41-40	II -7- سلبيات Face book
	II -1- نظرية الاستخدامات والإشباع
51-41	II -1-1- مفهوم النظرية
43-42	II -2-1- نشأة النظرية
46-44	عناصر النظرية
47-46	أهداف النظرية
47	II -3-1- فروض النظرية
48	II -4-1- الانتقادات الموجهة للنظرية
49	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: أثر استخدام Face book على سلوك الطالب الجامعي	
51	تمهيد الفصل
55-52	عرض تفسير وتحليل النتائج
87	III -1- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الأولى
88-87	III -2- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثانية
89-88	III -3- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الثالثة
90-89	III -4- تحليل النتائج في ضوء الفرضية الرابعة
91-90	III -5- تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة
93-91	نتائج الدراسة

95	خلاصة الفصل
97	خاتمة
104-99	قائمة المصادر والمراجع
112-106	الملاحق
116-114	قائمة الجداول
122-121	ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر Face book على سلوك الطالب الجامعي، من خلال دراسة في الاستخدامات والإشباع على عينة من طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل كمجتمع دراسة، واعتمادنا على العينة الحصرية لإجراء الدراسة وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي معتمدين على نظرية الاستخدامات والإشباع، وعلى الإستمارة كأداة من أدوات جمع البيانات والمعلومات، حيث تم تقسيمها إلى أربع محاور: المحور الأول دوافع استخدام الطلبة الجامعيين لموقع Face book، والثاني عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لموقع Face book، أما المحور الثالث طبيعة الإشباع المحققة للطلبة الجامعيين من استخدام موقع Face book، والمحور الأخير أثر استخدام Face book على سلوك الطلبة الجامعيين، وهو ما نسعى له من خلال هذه الدراسة، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 120 مفردة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

وانطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي الآتي: ما أثر استخدام Face book على سلوك طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية؟

وبعد الدراسة الميدانية وتحليل وجمع البيانات توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- يستخدم طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع face book من أجل التواصل والتفاعل وتبادل المعلومات والأفكار مع الأصدقاء.
- استخدام طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موقع face book لم يؤثر على مستواهم العلمي.
- يحقق موقع face book لطلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إشباعاً اجتماعية وثقافية.
- أثر استخدام موقع face book على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل إيجابي، من خلال مساعدتهم على معرفة مختلف الأخبار وتبادل المعلومات والأفكار.
- أثر استخدام موقع face book على طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل سلبي وذلك لأنه يضيع من وقتهم ويساعدهم على نشر الأكاذيب والإشاعات.

